

كاتب مسيحي: الإرهاب
ليس صناعة إسلامية



الإثيوبيون: لماذا نحتوا
كنائسهم في الصخر؟



يعيش الأوباء البكاء
عند تنويع ملك القبيلة

الكوثر

Al Kawthar

العدد ٤٢ - السنة الثالثة - صفر - ربيع الأول ١٤٢٤ هـ • مايو ٢٠٠٢ م

سيشل الجزر الأجمل في المحيط

من للعراق الجريح؟ من لعائلات العراق؟

مئات العائلات العراقية الكريمة أصبحت حياتها مشتتة وظروفها المعيشية صعبة للغاية بعد الحرب ومعظم العائلات فقدت مصدر رزقها.

فهل نتركهم للشارع يتسولون؟ هل نترك أخواتنا وبناتنا في بغداد والبصرة والموصل وغيرها للشيطان؟

لقد قررت - جمعية العون المباشر - زيارة المناطق المتضررة بالحرب ومساعدة العائلات المتعطفة ممن نكبوا في الحرب الذين تمنعهم عزتهم من اللجوء إلى طلب الإحسان، وذلك بتقديم العون مباشرة لهم.

كما ستختار عدداً من الطلبة والطالبات ممن تضررت أسرهم من الذين قد ينقطعون عن الدراسة الجامعية بسبب المشاكل التي ترقبت على الحرب، وخاصة الذين ينتسبون إلى كليات الطب والهندسة والعلوم وذلك لمساعدتهم على مواصلة دراستهم.

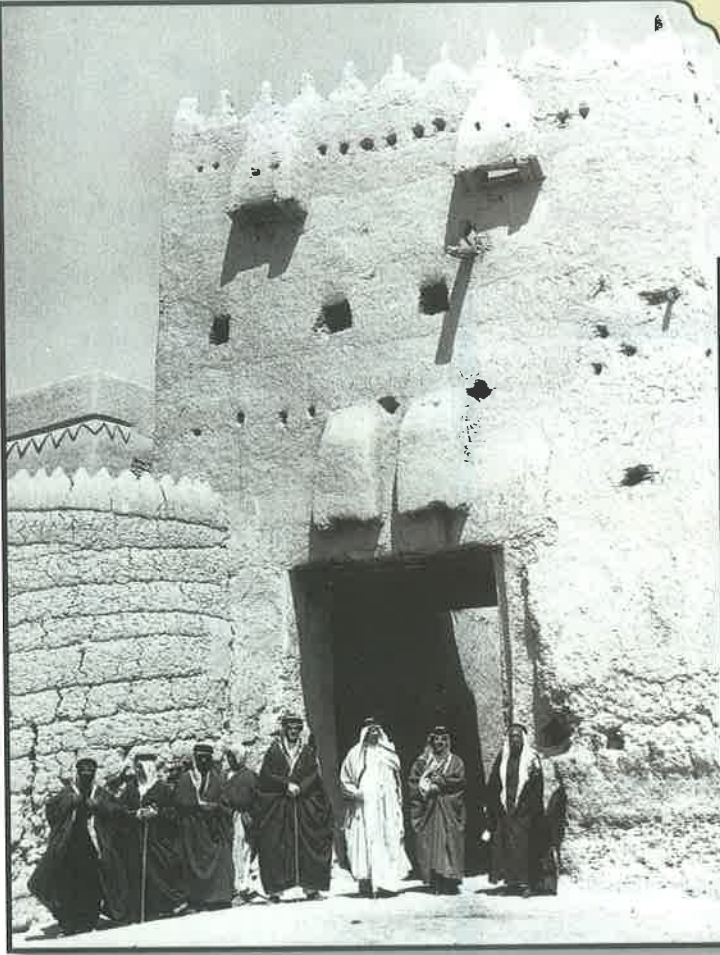
إن عدد المستفيدين ومدة المساعدة يعتمدان على ما نستطيع جمعه من إحسان المحسنين من أمثالكم.

جمعية العون المباشر - لجنة مسلمي إفريقيا بيت التمويل الكويتي ٤٤٦٥/٦ الزكاة ٥٤٦٨/٦ الصدقات ٣٦١٠٥٥٤ - الجهرات: ٤٥٥٠٦٩٧ - الفحيحيل: ٣٩٢٣٠٦٦ - خيطان: ٤٧٦٤٨٨٨ - المركز الرئيسي: ٨٦٦٨٨٨ الفروع: خيطان: ٤٧٦٤٨٨٨ - الفحيحيل: ٣٩٢٣٠٦٦ - الجهرات: ٤٥٥٠٦٩٧ - الصباحية: ٣٦١٠٥٥٤

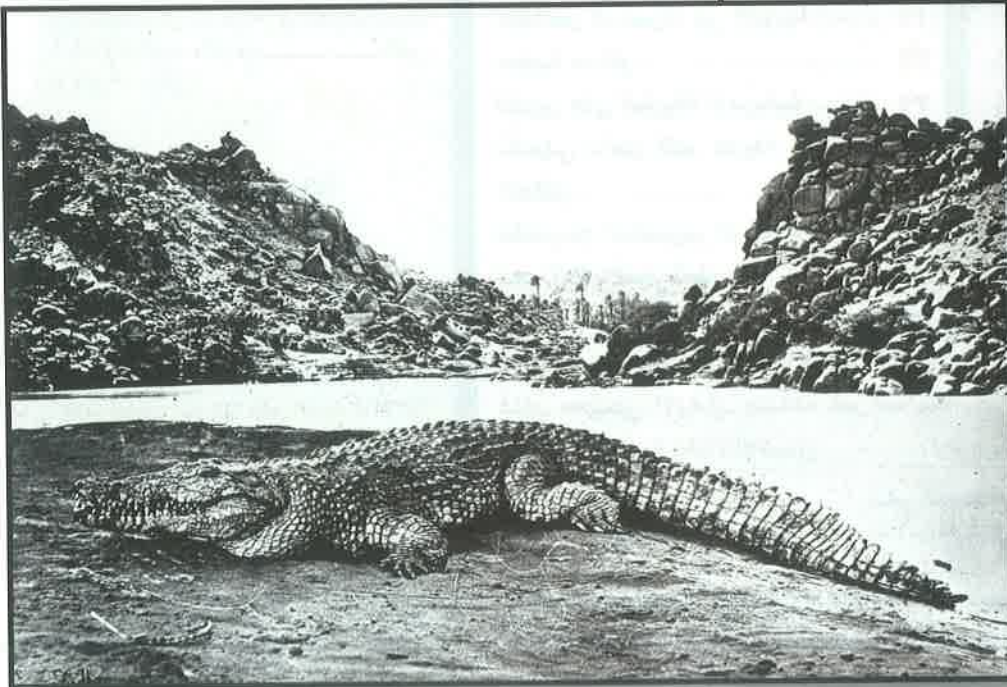
جمعية العون المباشر
DIRECTAID
لجنة مسلمي إفريقيا

صور من التاريخ

بائع جرائد فرنسي بيده نسخة جريدة
(لانترانسيينت) وعلى صفحتها الأولى خبر
إعلان اندلاع الحرب العالمية الثانية.



▲ بوابة الرياض عام ١٩٣٧ م.



صورة لتمساح
في النوبة
التقطت عام
١٨٥٨ م.

الكوثر

مجلة ثقافية تربوية متنوعة

صاحب الامتياز رئيس التحرير
د. عبد الرحمن حمود السميح

وكلاء التوزيع في الخليج العربي

- الكويت «شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع» - هاتف ٢٤١٧٨١٠/١١/١٢ - فاكس ٢٤١٧٨٠٩
- السعودية «الشركة السعودية للتوزيع» - هاتف جدة ٠٦٥٣٠٩٩٠٩ - الرياض ٤٧٩٤٤٤ - الدمام ٨٤١٠٨٤٠ - الهاتف المجاني ٨٠٠٢٤٤٠٠٧٦
- الامارات (شركة الامارات للطباعة والنشر والتوزيع) - هاتف ٤٥٦٥٠٠ - أبوظبي
- قطر «دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع» - هاتف ٦٦٢٤٤٤٤ - الدوحة
- البحرين «مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف» - هاتف ٥٣٤٥٥٩ - المنامة
- سلطنة عمان «المتحدة لخدمة وسائل الاعلام» - هاتف ٧٠٠٨٩٥/٨٩٦ - فاكس ٧٠٠٦٥١٢

التصميم والطباعة
مطابع القيس التجارية

المراسلات باسم رئيس التحرير
العنوان،

ص.ب. ١٤١٤، الصفاة • رمز بريدي 13015

هاتف التحرير: ٢٥٤٠٨٤١ فاكس الإدارة: ٢٥٢٣٩٦٢

البريد الإلكتروني

al-kawther@hotmail.com

الإعلانات يتفق عليها مع إدارة المجلة

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الكوثر



موضوع الغلاف

سيشل

٦

في هذا العدد

حوادث الاعتداء على المسلمين في

أمريكا تتزايد..... ٤

سمكة تتحدث بالعبرية!..... ٥

السودان يكرم العون المباشر..... ١٢

المائتا دولار تحل مشكلة المهتدين

الجدد في بوركينافاسو..... ١٦

الكنائس المنحوتة في إثيوبيا..... ٢٤

حقيبة مسافر..... ٣٢

التدين على الطريقة الأمريكية..... ٣٤

تاسيلي ناجير أكبر حديقة رمال في

العالم..... ٣٦

تقنيات التصوير الحديثة تساعد

على كشف أسرار الطبيعة..... ٤٨

يعيش الأوباء طقوس تنويج ملك في نيجيريا..... ٥٢

قصة نجاح داعية وفلسفة الاعتماد على الذات..... ٥٦

كاتب مسيحي: الإرهاب صناعة غير إسلامية..... ٥٨

الآليات ضرورية لغذاء الإنسان..... ٥٩

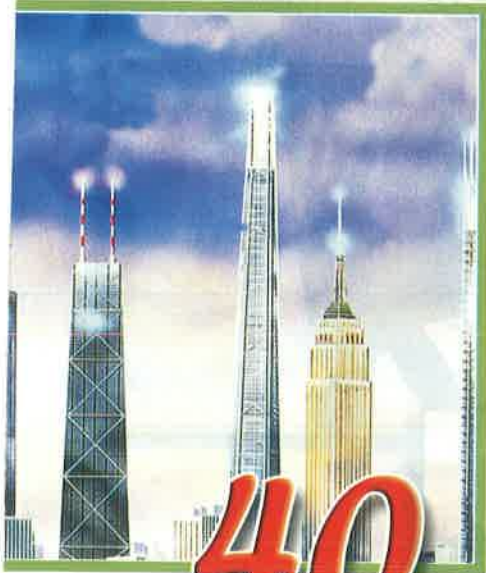
سعر النسخة

الكويت: ٥٠٠ فلس، السعودية: ٦ ريالات، الإمارات: ٦ دراهم، قطر: ٦ ريالات، البحرين: ٦٠٠ فلس، عمان: ٧٠٠ بيزة

الاشتراكات

للمؤسسات والهيئات الحكومية: ٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها، للأفراد: الكويت: ١٠ دنانير كويتية، دول مجلس التعاون الخليجي: ٤٠ دولاراً أمريكياً، باقي أنحاء العالم: ٦٠ دولاراً أمريكياً

حساب المجلة في دولة الكويت: بنك: بيت التمويل الكويتي حساب رقم: 01101502913



40



الافتتاحية

حاجة مسلمي إفريقيا إلى التعليم

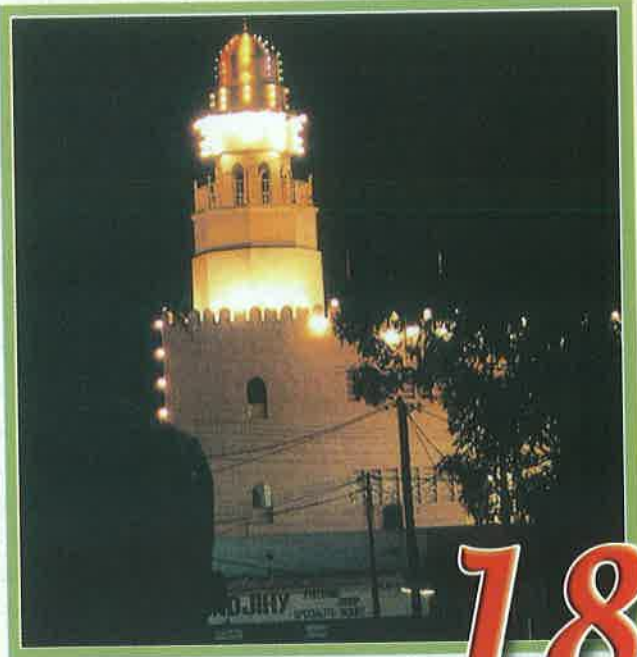
من غرائب ما نراه ونلمسه في كثير من الدول الإفريقية، أن جسد الدولة يتكون في أغلبه من المسلمين، بينما رأسه الذي يقوده (أي رئيس الدولة وكبار المسؤولين) يكون من المسيحيين، الأمر الذي يهيمش الأغلبية الساحقة، ويرفع من قدر الأقلية ويمنحها الامتيازات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تمكنها من رقاب الأغلبية. ومن المعروف أن سبب هذا الوضع المقلوب يعود إلى المستعمر الغربي الذي احتل البلدان الإفريقية بعد أن سبقته البعثات التبشيرية، وعمل جاهداً على نشر التعليم بين النصارى، ونقل النابهيين منهم إلى أوروبا لتلقي المزيد من العلم، وإعدادهم الإعداد المناسب الذي يجعلهم عند عودتهم إلى أوطانهم مؤهلين سياسياً وعلمياً لتولي مهام الحكم.

وبما أن هؤلاء يتخرجون غالباً من مدارس المنظمات التنصيرية، فإنهم يعودون إلى بلدانهم وقد تشبعت عقولهم وقلوبهم بثقافة العداوة والبغضاء للمسلمين، الأمر الذي يجعلهم عقبة تحول دون أي تقدم للمسلمين أو التنمية في مناطقهم.

وعلى سبيل المثال لا الحصر: عندما احتل الفرنسيون السنغال كان هناك ما نسبته ٢٥٪ من شعبها يقرؤون ويكتبون بالعربية و٣٪ فقط هم الذين يستخدمون الفرنسية، فاعتبروا أن الناطقين بالفرنسية هم المتعلمون والآخرين أميون.

ولازال السنغاليون يتذكرون رفض الرئيس الأسبق ليبولد سنغور بناء مسجد أمام مطار دكار، وكذلك ما فعله جوليوس نيريري في تنزانيا من اضطهاد للمسلمين، والرئيس الكيني السابق دانيال أراب موي الذي لم يكن يدخر جهداً في التهمج على الإسلام في خطاباته العلنية.

بل لا نبالغ حينما نقول: إن الكثير من الحروب الأهلية التي تعاني منها بعض مناطق القارة إنما يرجع بعض أسبابها في واقع الأمر إلى تعصب الأقلية الحاكمة ضد الأغلبية المسلمة. إننا من خلال تجربتنا هناك نستشعر جيداً مخاطر استمرار هذه الأوضاع، ونحاول قدر طاقتنا التركيز على إقامة المدارس في المناطق الإسلامية كجزء من مشروعنا الإصلاحى لنعيد الأمور إلى نصابها ولو بعد حين، ولذا، فإننا نأمل في المراحل المقبلة من عملنا أن نوسع هذا الخيار على مستوى مناطق المسلمين لمواجهة تحديات سياسة التهميش التي تحكمهم، وكلنا أمل أن يعي الإخوة الذين يمدوننا بعونهم هذا الهدف حتى يكون إنشاء المدارس من أولويات أعمالهم الخيرية.



18

مدينة دياغوسوايز أول ديمقراطية
في المحيط

ناطحات السحاب.. التباهي
بالأعلى

العناكب أيضاً خبيثة وشديدة
النذالة



44





واعتداء على مركز إسلامي

في إطار مسلسل الاعتداءات على المساجد في الولايات المتحدة الأمريكية، تعرض مسجد مركز «إسلاميك فاوندشن» في مدينة فيلادلفيا بولاية بنسلفانيا الذي يعد أحد أكبر المراكز والمدارس الإسلامية في أمريكا، لاعتداء إرهابي حيث أخبر مصلون مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية (كير) أنهم سمعوا صوت انفجارين عاليين فور انتهائهم من صلاة العشاء، وأفاد شهود عيان أنهم شاهدوا حطام زجاج إحدى النوافذ ربما يكون ناتجا عن رصاصات أطلقت على المسجد.

وقد وصف عبد الحميد دوجار مدير المركز الإسلامي الحادثة بأنها «محاولة مدبرة لقتل المصلين» لأنهم كانوا في متناول الإرهابيين من خلال نوافذ المسجد الكبيرة. وأوضح بيان كير أن هذا الهجوم ليس الأول من نوعه الذي تعرض له المسجد: إذ سبق أن أصيب بأعمال تخريبية وهو في طور البناء، وقذف في عام ١٩٩٩ بجسم صلب أدى إلى تحطيم بعض نوافذه، وكان من بين المساجد التي تلقت إدارته تهديدات في أعقاب أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١. وتعليقا على هذه الحادثة الأخيرة قال عمر حيدر، المدير التنفيذي لمكتب كير بمدينة شيكاغو: «إننا نعتقد أن زيادة الجرائم الناجمة عن كراهية المسلمين ترتبط بشكل مباشر بحدة خطاب المعادين للإسلام في الولايات المتحدة والمؤيدين للحرب» وطالب حيدر السلطات بتنفيذ القانون وتوفير المزيد من الحماية للمسلمين ومؤسساتهم في هذه الظروف الراهنة.

حوادث اعتداء متفرقة على مسلمين في الولايات المتحدة الأمريكية

عقد مكتب مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية (كير) بمنطقة لوس أنجلوس ولاية كاليفورنيا مؤتمرا صحفياً في الرابع من مارس الماضي بالتعاون مع منظمات دينية ومدينة أخرى لمطالبة مكتب التحقيقات الفيدرالية (FBI) بالتدخل للتحقيق في ثلاثة حوادث اعتداء تعرض لها مؤخراً مسلمون في ولايتي كاليفورنيا ونيوجرسي، ومطالبة كبار السياسيين بإدانة الذين يثيرون العداء ضد الإسلام والمسلمين في الولايات المتحدة.

وقد وقعت الحادثة الأولى في الثاني والعشرين من فبراير الماضي في مدينة يوريا ليندا بولاية كاليفورنيا حين اعتدى حوالي عشرين شخصاً يحملون عصي بيسبول على شاب مسلم في الثامنة عشرة من عمره، مما أدى إلى إصابته بجروح خطيرة في رأسه، كما وجه له المعتدون سباً عرقياً غليظاً لكونه عربياً. وقد خضع الضحية لعملية جراحية في الأول من مارس استبدلت فيها قطع معدنية بعظام وجهه المهشمة!

أما الحادثة الثانية، فقد وقعت في نيوجرسي عندما تعرض مسلم أب لستة أطفال لاعتداء من قبل رجلين اتهماه بالارهاب. وقد ذكرت صحيفة ستار ليدجر الصادرة في ولاية نيوجرسي، والتي غطت الحادثة، بأن المعتدين طرحا الضحية المسلم أرضاً موجهين إليه لكمات وركلات عديدة في رأسه وبطنه ومناطق حساسة من جسده، وأمرأه «بالعودة إلى وطنه»، وقد أدخل الضحية المسلم المستشفى على أثر هذه الاعتداءات.

الحادثة الثالثة وقعت في الثامن والعشرين من فبراير الماضي، وتعرضت فيها سيدة مسلمة ترتدي زياً إسلامياً لاعتداء في مغسل الملابس بالوحدة السكنية التي تعيش فيها، بلكمات في وجهها أدت إلى كدمات وشروخ في شفتيها، ومزقت جميع قطع الملابس التي كانت تحاول غسلها بأداة حادة. ولا يزال التحقيق في ملابسات الحادثة جارياً على أنها جريمة كراهية.

وقد أعرب حسام أيلوش مدير مكتب مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية (كير) في لوس أنجلوس عن اعتقاده بأن «التزايد الأخير في حوادث الاعتداء على المسلمين في أمريكا هو نتيجة مباشرة لموجة الخطاب المعادي للإسلام، والمؤيد للحرب على العراق من قبل القادة اليمينييين المتشددين»، وأضاف أيلوش قائلاً: إنه ينبغي على مكتب التحقيقات الفيدرالية أن يتعامل مع هذه القضايا بجدية لإعادة الشعور بالأمان إلى المسلم العادي في الولايات المتحدة»

بلجيكا تعتقل مذيعاً مسلماً

اعتقلت السلطات البلجيكية أحد مذيعي إذاعة «راديو سلام» الناطقة باللغة العربية في بروكسل بتهمة إلقاء خطاب إسلامية «متشدة» عبر أثير الإذاعة. وأعلن نائب المدعي المكلف بشؤون الإرهاب «برنار ميشال» أن الرجل الذي قالت صحيفة «نيار أور» إنه يدعى عليا، م أودع السجن بتهمة التهديد بقتل رجال الشرطة الذين كانوا يستجوبونه وعائلاتهم.

وقالت الصحيفة: إنه بلغ به الأمر أن تحدث عن بعض تفاصيل حياتهم الشخصية، مما يدعو إلى الاعتقاد أنهم كانوا يخضعون «لمراقبة مشددة». وأضافت: إن عليا الصحافي بإذاعة (راديو سلام) في بروكسل، اعتقل بدعوى أنه تحدث على الهواء مباشرة عن فتوى ضد (المشركين) أفتاها أحد المقربين من الإمام أبي حمزة المصري، على حد قول الصحيفة.

سمكة تتحدث بالعبرية!



يبدو أنه بعد أن أصبح العالم يتكلم بـ(العبرية) لم تبق الا المخلوقات غير العاقلة حيث اخترع يهودي هذه الحكاية التي أوردتها صحيفة نيويورك تايمز عن أحد باعة السمك في سوق بمدينة نيويورك يدعى (زلن روزن)، ينتمي إلى الطائفة الحسيدية اليهودية، ادعى أنه عندما هم زميله المسيحي (لوس نيفيلو) بتقطيع سمكة، صرخت في وجهه قائلة باللغة العبرية: «على جميع الناس الاستعداد ليوم الحساب، لأن نهاية

العالم وشيكة لا محالة» وبعد ان أفاق من دهشته، هرب إلى صاحبه (زلن روزن) ليخبره الخبر، لكن هذا الأخير نظر إلى الأمر على أنه ضرب من الهذيان أو الجنون. فلما اقترب من السمكة، سمعها هو الآخر - حسب زعمه - وهي تتكلم وتخبره بأن روح رجل من أفراد الطائفة اليهودية كان قد توفي منذ سنة، حلت بها لتتكلّم باسمها نيابة عن العالم الآخر، وأمرته بالصلاة وقراءة التوراة. ولما هم بتقطيعها أصاب يده بجروح نقل على إثرها إلى المستشفى. غير أن صاحبه نيفيلو أنهى هذه «المعجزة» بتقطيع السمكة وعرضها للبيع.

أما صحيفة الأوبزيرفر البريطانية، فقد ذكرت أن هذه

«الخرافة» لها علاقة بعقيدة هذه الطائفة اليهودية التي تزعم أن «أرواح أولياء الله الصالحين» يمكن أن تحل في السمك. في حين ساد الاعتقاد في أوساط بعض يهود نيويورك بأنها «معجزة» تعبر عن الرفض الإلهي لما يجري في العراق! موضوع هذه السمكة أصبح مثار فكاهاة في سوق السمك حيث مازح أحد الباعة الزبائن بقوله: انظروا إلى سمكنا إنه في غير حاجة لمن يتكلم نيابة عنه. ويبدو أن روزن أحد بطلي هذه «المعجزة» تعب من الأسئلة والمكالمات التي انهالت عليه من كل حذب وصوب، وعزف عن الحديث في هذا الموضوع، وتمنى لو أنه أخفى «معجزته» ولم يطلع عليها أحداً!

جنّي يجري عملية ختان لطفل

غرفته ولم أصدق ما شاهدته، وأدركت أن عملية ختان قد أجريت له». وأشار التقرير الذي بثته الوكالة إلى أن عائلة الطفل رجحت أن تكون هذه الواقعة من فعل الجن، وفقاً لمعتقدات أهل المنطقة الأمر الذي أكدّه شخص متخصص في «علم الأرواح» استعانت به عائلة الطفل لتفسير ما حدث.

قالت سيدة من منطقة تاسيكا ماليا التي تقع على بعد ٣٥٠ كيلومترا جنوب شرق العاصمة الإندونيسية جاكارتا: إن جنياً قد أجرى عملية ختان لابنها البالغ من العمر عشرة شهور.. ونقلت وكالة إندونيسيا الرسمية - انتارا عن والدة الطفل ريان عبدالله قولها: «عندما سمعت ريان يبكي، ذهبت مباشرة إلى

طيور سامية

يعيش طائر البيتوهي ذو الألوان الزاهية في جزيرة غينيا الجديدة. ولشدة جماله، يتمنى المرء أن يصيده ليلمسه ويستمتع بمنظره، بل يتوقع أن يكون غالي الثمن وذا قيمة للصيادين، ولكن المفارقة تكمن في أن ريشه الجميل هو سبب ابتعاد الصيادين عنه وتحاشي الناس المحليين وكرهيتهم له، فهذا الريش مشبع بالسم الذي يستخدمه في الدفاع عن نفسه ضد أعدائه الذين يحاولون اقتراسه من الطيور الجارحة والأفاعي.

وبالنسبة للإنسان، فإن طعمه شديد المرارة، ويسبب تنميلاً في الفم وتخديراً للعضو الذي يلمسه. يتركز سمّه في الريش المحيط بمنطقة الصدر والبطن والأرجل، لذلك نجده يترك جزءاً من هذا السم في عشه لتوفير الحماية لبيضه وصغاره.

ومن أنواع الطيور السامة الأخرى التي تعيش في هذه الجزيرة نوع يسمى (عفريتا) أو الطائر المر ذو الرأس الأزرق.





تقع دولة سيشل بجزرها العديدة في منطقة المحيط الهندي بين آسيا وإفريقيا، وتبعد عن شواطئ كينيا بما يزيد قليلاً على ١٦٠٠ كم، فهي بذلك تنسب إلى إفريقيا جغرافياً، ولكنها تنتمي إلى آسيا بسكانها، فأغلبهم من الهنود والصينيين ومن دول شرق آسيا وبقايا من المستعمرين القدامى، من الإنجليز ثم الفرنسيين فيما بعد وبعض الأوروبيين، وأما الأفارقة في هذه الجزر الإفريقية فهم الأقلية.

وعلى الرغم من أنها تنسب جغرافياً إلى العالم القديم، إلا أن هذه الجزر لم تكتشف ولم تستعمر من قبل الإنسان إلا بعد اكتشافها من قبل الرحالة الإنجليزي في عام ١٧٤٤م.

سيشل

أجمل الجزر في المحيط

سياحة

تعتمد جزر سيشل في تجارتها ودخلها القومي على السياحة، ليس لها موارد أخرى، إلا أن قطاع السياحة فيها لا يزال في مرحلة بدائية، فهي تفتقر إلى أسماء الفنادق الشهيرة أو المنتجعات الكبيرة. ومع ذلك فهي تشكل نقطة جذب للسياح بما منحها الطبيعة من جمال وهدوء،

العاصمة أكثر من نصف سكانها الذين يبلغ تعدادهم ٨٠ ألف نسمة يعمل أكثرهم في مجالات السياحة. ومن أجمل جزرها التي يقبل عليها السياح: جزيرة ماهي وجزيرة براسلين وجزيرة لاديغو حيث يسكن هذه الأخيرة ثلاثة آلاف نسمة يعملون جميعهم في خدمات السياحة.

تتكون سيشل من ١١٥ جزيرة ساحرة، بقي بعضها على حالته البدائية منذ آلاف السنين. تبلغ مساحتها بجزرها العديدة ٤٥٥ كلم مربعاً، أي أن متوسط مساحة الجزيرة فيها أربعة كيلومترات مربعة. وأشهر مدنها مدينة فكتوريا العاصمة، وفيها مطار وحيد يستقبل الطيران الخارجي. ويقطن

أجمل جزر الأرض وأكثرها سحراً تضم ١١٥ جزيرة لا يزال بعضها بكرًا



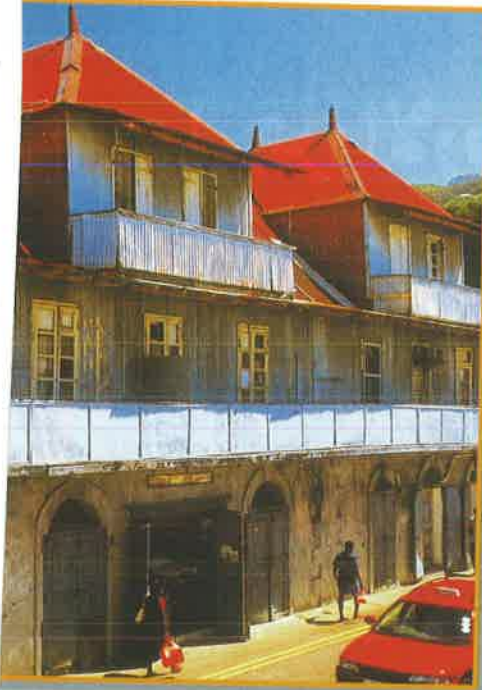
بفعل الأمطار والأمواج التي تغسلها كل يوم على مدار ملايين السنين، فأصبحت تماثيل طبيعية متناثرة على الشواطئ الساحرة لتزيدها جمالا. وأما مياه هذه الشواطئ، فملونة بلون الزمرد الأخضر والأزرق حيث يمكن للسانح أن يرى الأسماك وهي تسير في مجموعاتها الكبيرة بالعين المجردة، وهو يخوض

تزيينها الصخور المتناثرة على شواطئ جزرها العديدة، وهي صخور من بقايا جبال الجرانيت التي كانت في قارة جندوانالاند، القارة التي يقول علماء الجيولوجيا: إنها كانت تربط آسيا بإفريقيا قبل انفصالهما عن بعضهما منذ ملايين السنين. لذا فإن هذه الصخور الذهبية هي قطع ذهبية ناعمة

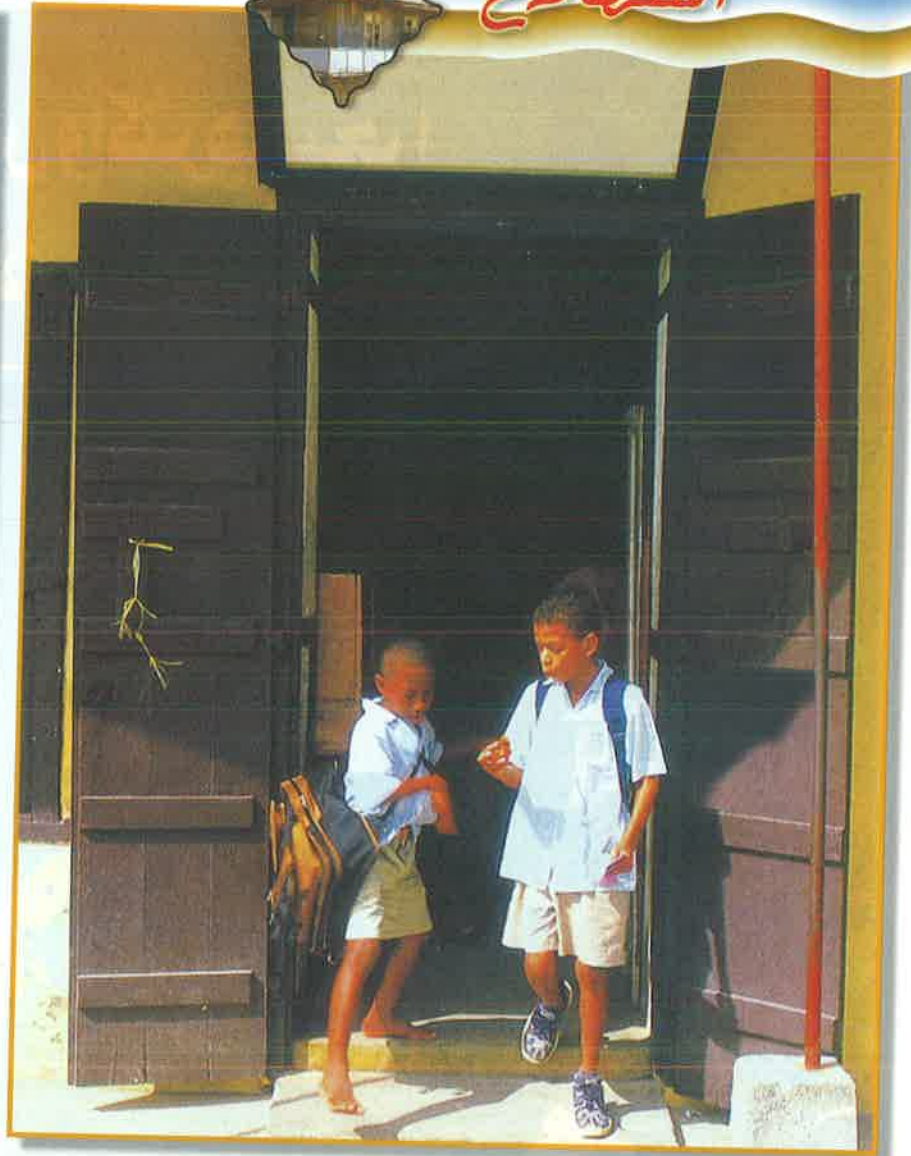
وشواطئ تعتبر الأفضل والأجمل على مستوى العالم، وإن كانت كذلك أفضل ما تعرضه للسائح والزائر.

شواطئ فريدة

شواطئها كما تصفها كتب السياحة أجمل الشواطئ على وجه الأرض، فرمالها بيضاء ناعمة نظيفة جدا،



★ بيوت تقليدية



★ حياة بسيطة

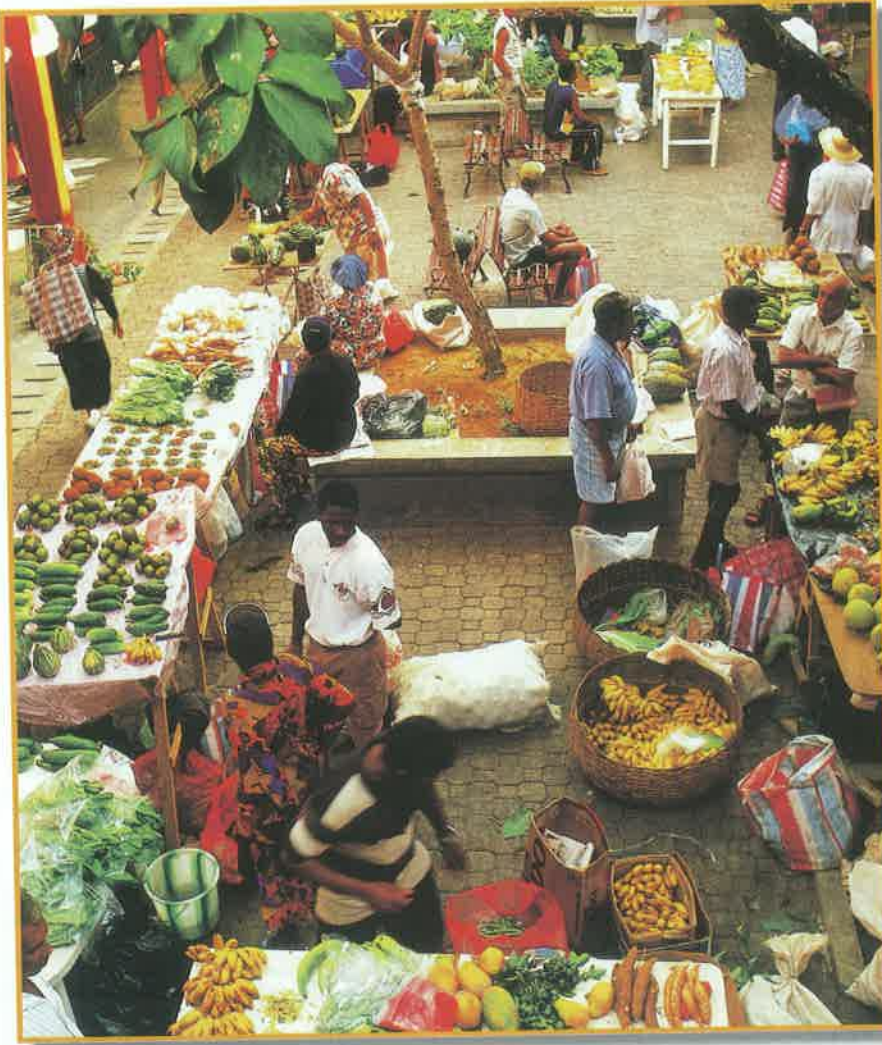
تنبت فيها التوابل وأعلى أشجار جوز الهند

في الشاطئ النظيف، أو يركب القوارب الزجاجية التي تقوم بجولاتها الاستكشافية في كل ساعة، محملة بالزوار والسائحين ليشاهدوا عالم الأسماك كما هو في طبيعته التي لم يتدخل فيها الإنسان.

زيارة هذه الجزر تقوم بها فئة خاصة من السياح الذين يبحثون عن المتعة والطبيعة البريئة بعيدا عن صخب الحياة العصرية، لذا فإن هناك فنادق مميزة، تنتمي إلى بيئة الهدوء صممت على الاندماج في البيئة، وأكثرها عبارة عن مساكن منفردة أو فنادق لا ترتفع



★ جوانب من حياتها اليومية



★ سوق محلي لبيع الخضروات

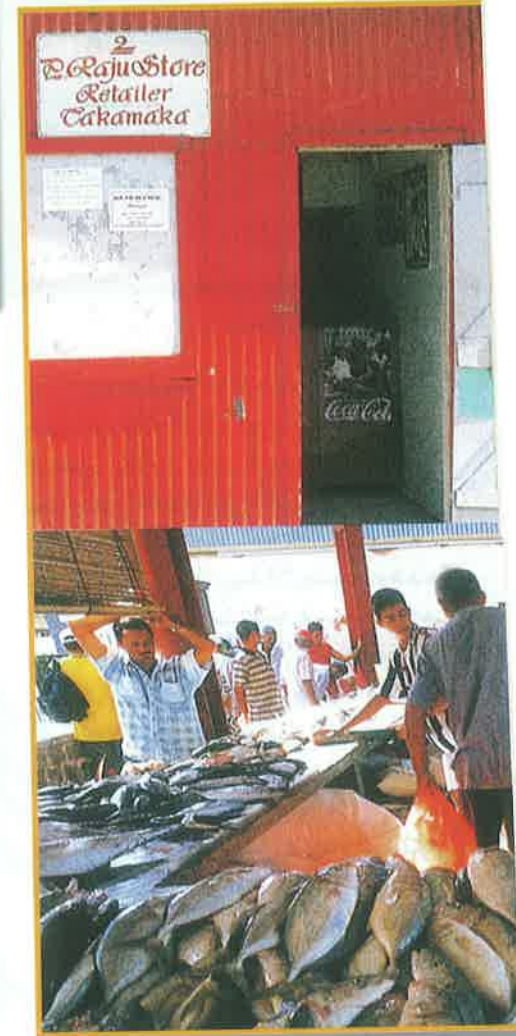
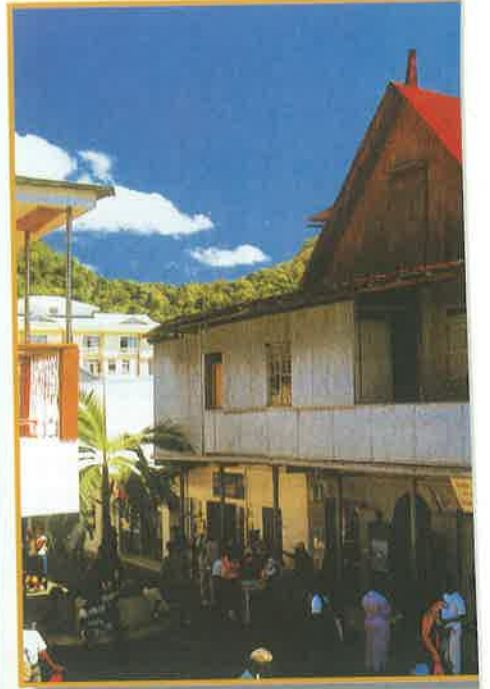
المتربة. فالسياحة فيها اذن مخصصة لفئة قادرة على تحمل مصاريف هذا المستوى المكلف من المتعة. ولهذا السبب يقبل عليها عدد قليل من السياح مقارنة بالاماكن السياحية الأخرى بسبب البعد والغلاء، فمتوسط عدد زوارها السنوي لا يزيد على ١٥٠ ألف زائر.

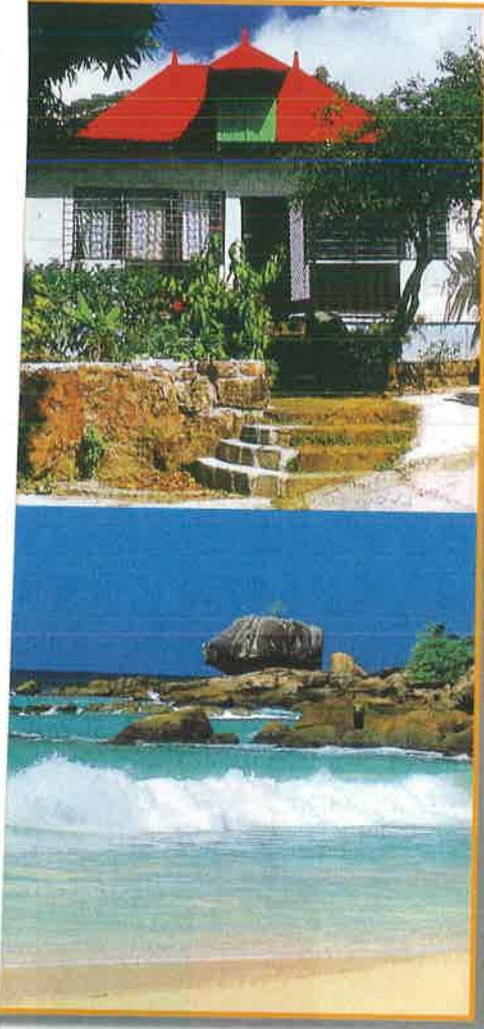


★ جزر تفوق الوصف في جمالها

أكثر من دورين فقط. والسياحة في هذه الجزر تستقطب نوعا خاصا من السياح، فهي ليست لذوي الدخل المحدود، لأن متوسط تكلفة الليلة في فنادقها تصل إلى ٧٥٠ دولار، بل إن هناك جزرا تؤجر بكاملها، منها جزيرة فيليست التي لا تزيد مساحتها عن ثلاثة كيلومترات مربعة، وتحتوي على فندق يتسع لستة عشر شخصا، مع ملعب للتنس ومسبح وقارب سياحي، تصل تكلفتها بكامل خدماتها السياحية إلى ١٥٠٠٠ دولار لليلة الواحدة، ولا بد من الحجز مقدما، لأنها مشغولة أكثر أيام السنة، حيث يقبل على استئجارها الأغنياء بأسرهم وأصحاب الشركات الكبيرة والمديرون الذين يبحثون عن الراحة والهدوء والانعزال عن العالم، ولو لمدة أسبوع، ولكن بدون افتقاد للمتعة.

لذا فقد أقيمت فيها بعض الاحتفالات



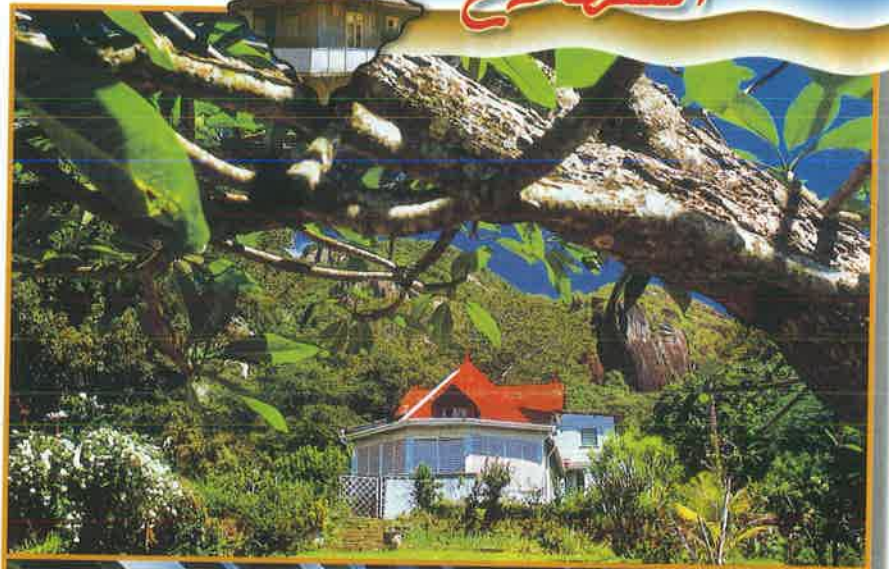


من ملامح الجمال فيها

ثمارها ثمينة

ينبت في هذه الجزر نوع من نبات جوز النخيل، ولكنه شجر فريد في نوعه إذ يصل طول النخلة إلى أكثر من ٣٠ متراً، مرتفعاً بذلك ارتفاعاً كبيراً، وكأنه يتحدى الجاذبية الأرضية. وهذه الأشجار تقدم أيضاً ثمرة غريبة، فحجم جوزة النخيل كبيرة جداً، وإنتاج النخلة الواحدة قليل، وتباع بعض منتجات هذا النوع من النخيل النادر بمبلغ يصل إلى ٢٠٠٠ دولار للثمرة الواحدة.

كما أن الجزر تعتبر مزارع طبيعية لكثير من أشجار البهارات مثل القرفة والفنيليا وجوز الطيب، وتعتبر من المنتجات الزراعية الهامة في هذه الجزر.



★ منزل وسط الطبيعة الخلابة وجزيرة بكر



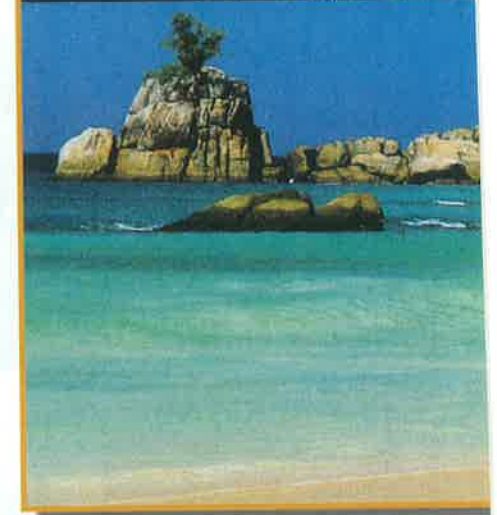
**مياهاها بلون الزمرد
ومن فوق سطحها
تشاهد أسراب السمك**



المسلمون في سيشل

يتكون سكان جزر سيشل من أعراق مختلفة تنحدر جميعها من أصول إفريقية وهندية. ويرتبط الوجود الإسلامي فيها بالمهاجرين الذين قدموا من الهند والملايو في القرن التاسع عشر، حيث ذكرت بعض المصادر التاريخية أن الداعية الهندي آدم موسى الذي هاجر إليها من ولاية كوجارات الهندية هو أول من كون عائلة مسلمة فيها، كثر أحفادها، وبرز منهم دعاة نشطاء أشهرهم الداعية الشيخ أبو الفضل محمد إبراهيم الذي أسس مركزاً إسلامياً في هذه الجزر ليشع منه نور الإسلام في باقي أرجائها، وليزيد عدد المسلمين فيها على ٤٪ من السكان. ونشير إلى أن هذا المركز يضم مسجداً ومدرسة قرآنية ومكتبة صغيرة.

غير أن هذه الجزر في حاجة ماسة إلى دعم إسلامي كبير بإقامة المساجد، وتوفير الدعاة والمعلمين والكتب الإسلامية المترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمواجهة التحديات التي تواجه المسلمين فيها، وفي مقدمتها الجهل وتأثير غير المسلمين.



سيشل

تتكون من ١١٥ جزيرة

تقع في شرق إفريقيا في المحيط الهندي

مساحتها: ٤٥٥ كيلومتراً مربعاً

يبلغ عدد سكانها ١٨٠ ألف نسمة وفقاً لتعداد عام ٢٠٠٢

السكان: خليط من الهنود والفرنسيين والصينيين والأفارقة وبعض العرب

اللغة: الإنجليزية والكريول

عاصمتها: فكتوريا

الاستقلال: نالت استقلالها عن الإنجليز في ٢٦ يونيو ١٩٧٦

الاقتصاد: يعتمد اقتصادها على الزراعة بنسبة ٣٪ والصناعة ٢٦٪ والخدمات ٧١٪

الزراعة: جوز الهند، نخيل الزيت، الفانيلا، البطاطس الحلوة، الكسافا الموز

لا ترض لنفسك بتحقيق ما هو أقل من الأفضل

السودان يكرم العون المباشر بحضور كبار المسؤولين وعشرات الآلاف من المواطنين

الرئيس البشير يسلم شهادة تقدير للسميط

السودان - الكوثر:

في احتفال حاشد حضره الرئيس السوداني الفريق عمر البشير، ووزراء ومحافظون وولاة، وأعضاء السلك الدبلوماسي في السودان، وعشرات الآلاف من المواطنين، كرمت جامعة أم درمان الإسلامية (أقدم جامعة سودانية، مر على انشائها أكثر من مائة عام) جمعية العون المباشر - لجنة مسلمي إفريقيا - بمنح أمينها العام ورئيس تحرير مجلة الكوثر الدكتور عبدالرحمن السميط الدكتوراه الفخرية. ووسط تكبير وتهليل الحضور، سلم الفريق البشير درع التكريم وشهادة التقدير للدكتور السميط، الذي قال في تصريح لأجهزة الإعلام السودانية: إن علاقته بالجامعة التي يدرس فيها عشرات الطلاب الأفارقة على نفقة - جمعية العون



★ الرئيس يجزه الدرع التقديرية



★ ويقدمها للسميط تكريماً للون المباشر

طويلة. ثم ألقى مدير الجامعة بدوره كلمة أشار فيها بدور العون المباشر الكبير في تنمية جبال النوبة ممثلة في شخص أمينها قائلاً: إن تكريم د. عبدالرحمن السميط هو تكريم لأهله وللمحسنين من الدول الخليجية ودولة الكويت على الأعمال الجليلة التي قدموها خدمة لآخواننا في منطقة جبال النوبة. وأضاف قائلاً: لقد شيدت العون المباشر - لجنة مسلمي إفريقيا - عشرات المشاريع بلغت كلفتها حوالي ١٢,٥ مليون دولار أمريكي، شملت مدارس بمراحلها الثلاث، ومساجد ومستوصفات ومراكز تدريب للنساء، وحفر أكثر من مائة بئر، وكفالة مئات الأيتام في المناطق المهمشة بجبال النوبة لخدمة أبنائها والمحتاجين فيها.

ونشير إلى أن هذا الحفل

التكريمي تزامن مع الخطة التي كانت جمعية العون المباشر قد انتهت من وضعها للعام ٢٠٠٣ لتنفيذ مشاريع تنموية في منطقة جبال النوبة تشمل: إنشاء مركز إسلامي كبير، وحفر ٢٥ بئراً، وبناء عشرة مساجد، وكفالة ٢٠٠ يتيم، وتأسيس عشرات المدارس والخلاوي القرآنية بميزانية تقديرية بلغت مليوني دولار أمريكي وطباعة مليون نسخة من كتيبات إسلامية وتوزيع ١٥ ألف نسخة من المصحف الشريف.

المباشر - علاقة قديمة. وأضاف قائلاً: إن كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في كينيا التي أشرف برئاسة المجلس الأعلى فيها، تربطها بجامعة أم درمان علاقات ثقافية وثيقة بموجب اتفاقات ثنائية. وقال أيضاً: إن ما يبعث السرور في النفس أن يرتبط اسم - جمعية العون المباشر - لجنة مسلمي إفريقيا - بالمشاريع التنموية الموجهة إلى منطقة جبال النوبة التي تقع في جنوب غرب السودان، والتي عانت إهمالاً شديداً على مدى سنوات

افتتاح خمس آبار جديدة في مدغشقر

للشرب. ولذا فهم يتقدمون للمتبرعين الكرام بالشكر الجزيل، والدعاء لهم بحسن الثواب والأجر العظيم، وكذلك إلى - لجنة مسلمي إفريقيا - التي أوفت بوعودها للأهالي بحفر هذه الآبار.

تم بفضل الله وعونه الانتهاء من حفر خمس آبار سطحية بمندوبية مناكارا بدولة مدغشقر، الأمر الذي أسعد الأهالي الذين كانوا يعانون من مشكلة المياه الملوثة، وأصبحوا اليوم من خلال هذا المشروع يحصلون على الماء الصالح



★ بئر حمود الباز



★ بئر دلال وعبد اللطيف



★ بئر منيرة عقاب



★ بئر زينب الوقيعي

مخيم تربوي في السنغال

نظم مكتب جمعية العون المباشر - لجنة مسلمي إفريقيا - في السنغال مخيماً تربوياً لطلاب المرحلة الثانوية، شارك فيه أربعون طالباً لمدة سبعة أيام، كانت حافلة بالنشاطات والدروس. يأتي ذلك في إطار سعي الجمعية إلى خلق جيل من الشباب المسلم واع بدينه وقضايا مجتمعه.



★ المشاركون في المخيم

قافلة دعوية في غامبيا

نظم مكتب جمعية العون المباشر - لجنة مسلمي إفريقيا - في غامبيا قافلة دعوية استمرت أربعة أيام، شملت العديد من القرى. كان الهدف الأساسي منها دعوة الناس إلى الإسلام وتعريفهم به، ومتابعة المهتمين الجدد في تلك المناطق والسهر على قضاء حوائجهم، وقد شارك فيها ٦ من الدعاة والمُشرفين. وقد سجلت هذه القافلة بفضل الله نجاحاً باهراً، وحققت نتائج طيبة، كانت لها آثار عميقة في نفوس المدعوين.



★ القافلة

من نتائج مشروع الأضاحي

إسلام ٣٦٦ شخصاً في مدغشقر

ومسيحيين، الأمر الذي ألف قلوب هؤلاء للإسلام. وفي قرية بكاترا، كان توزيع لحوم الأضاحي سبباً في السماح ببناء مسجد بعد أن كان ممنوعاً، حيث جرى تقديم قطع اللحم هدايا للقساوسة والأعيان ورئيس البلدية الذي أبدى موافقته على البناء.

أعلن ٣٦٦ شخصاً في منطقة مناكارا بمدغشقر إسلامهم أثناء تنفيذ مشروع الأضاحي لهذا العام. كما أسلم أحد ملوك القرى ومعه ١٤ شخصاً آخرون. وفي قرية فانوفيا العليا أعلن ٨٠ شخصاً إسلامهم عندما تم تخصيص أضحية (بقرة) للقرية وزعت لحومها على الجميع، مسلمين

٩٥ شخصاً يدخلون الإسلام في بوركينافاسو

أعلنت خمس أسر تسكن في حي واحد من أحياء قرية بيللا التابعة لمحافظة بولكيمندي في بوركينافاسو، يبلغ مجموع أفرادها ٩٥ شخصاً (٥٤ امرأة و٤١ رجلاً) إسلامها على يد أحد دعاة هناك. وتشهد هذه المنطقة منافسة بين الإسلام والمسيحية، ولكن بفضل الله ثم التوعية الإسلامية التي يبذلها الدعاة في إطار النشاطات والمشاريع التي أقامتها اللجنة من بناء مساجد وحفر آبار، جعلت الغلبة للمسلمين حيث لا يمر أسبوع أو أسبوعان إلا ويدخل أحدهم الإسلام.



★ عدد من المهتدين



★ أسرة بكاملها أعلنت إسلامها

أسلم خلالها ٤ أشخاص

قافلة دعوية في مالاوي

نظم مكتب جمعية العون المباشر - لجنة مسلمي إفريقيا - في مالاوي قافلة دعوية لمدة خمسة أيام، شملت بعض المناطق ذات الكثافة السكانية والأقلية الإسلامية. وكان الهدف الأساسي منها دعوة الناس إلى الإسلام وتعريفهم به، ومتابعة المهتدين الجدد في تلك المناطق. وقد حققت القافلة - ولله الحمد - نجاحات واضحة حيث سجلت إسلام أربعة رجال، ولانت قلوب الكثير مما يبشر بالخير أن شاء الله.



★ أحد شباب اللجنة يلقي كلمة



★ يعلنون إسلامهم

في ضيق وشدة



اسمي: خالد محمد محمود أبو بكر. ولدت في مدينة بلدوين الصومالية عام ١٩٨١ أحد سبعة إخوة بنين وبنات، وتوفي والدنا عام ١٩٨٣. أخبرتني والدتي بأننا كنا نعيش في حياة والدي حياة مطمئنة، نعتمد فيها على الزراعة وتربية المواشي والتجارة. لكن حياتنا بعد وفاته - رحمه الله - انقلبت من رعد العيش الكريم، إلى ضيق وشدة لم تستطع والدتي معها توفير حاجاتنا الضرورية.

كفلنا في هذه الفترة عمي: عبدالله حاج محمود أبو بكر الذي كانت معيشته أحسن حالا نسبيا. لكنه عندما أصبح كثير العيال، واشتدت وطأة الحرب الأهلية، لم يعد قادرا على إعالة هذا العدد الهائل من الأفراد، ليعيش الجميع في محنة، ويحل الفقر والحرمان من التعليم ضيفين في بيتنا!

في هذه المرحلة العصيبة من حياتنا، أمدنا الله بفرج من عنده على يد - لجنة مسلمي إفريقيا - التي طردت شبح الجوع والخوف من حياتنا، وأعادت الأمل إلى نفوسنا.

اذ بفضل كفالتها تمكنت من العودة إلى حياة الدراسة الجميلة، لأقبل عليها هذه المرة بهمة عالية، وأحفظ كتاب الله بإتقان، وأنتسب إلى ثانوية أحمد جري، أفضل المدارس أدبا وعلمًا، ثم أخرج من المعهد الصومالي للتنمية الإدارية (في تخصص المحاسبة). بل اشتد حماسي لولوج المرحلة الجامعية بإذن الله في المستقبل القريب.

لم تقتصر رعاية - لجنة مسلمي إفريقيا - على أفراد أسرتي فحسب، بل شملت أيضا تمكين عمي، الذي رعاينا في فترة الشدة، من الحصول على عمل في أشهر مؤسساتها التعليمية بصفته مدرسا، ليدر عمله هذا على أسرتنا مزيدا من الخير والبركات.

إنها اللجنة الرحيمة التي أنقذت بتبرعات المحسنين الكرام حياة آلاف الأسر الصومالية: بايواء ورعاية الأيتام من أبنائها، وفتح مدارسها في وجه الذين أوشكوا على فقدان الأمل في الحصول على حظ من العلم والتعلم. فجزى الله الكافلين المحسنين خير الجزاء، وبارك لهم في أعمارهم وأموالهم وأهليهم، وجزى الله كذلك القائمين على هذه اللجنة الرحيمة، إنه تعالى سميع مجيب، والحمد لله رب العالمين.

خالد محمد محمود
مقديشو - الصومال

بمناسبة يوم الطفل الإفريقي

وزيرة الشؤون الاجتماعية في النيجر تزور دار أيتام (أبو بكر الصديق)



* الأيتام في استقبال الوزيرة



* مدير مكتب العون المباشر يصطحب الوزيرة في جولة داخل الدار



* الوزيرة توزع الهدايا على الأيتام

في إطار الاحتفالات الرسمية باليوم الوطني للطفل الإفريقي، نظمت وزارة الشؤون الاجتماعية بدولة النيجر عدة نشاطات تعريفية بدورها ودعمًا لجهودها وجهود الجمعيات المهتمة بالتنمية الاجتماعية وخدمة الطفل والطفولة. وكان من ضمن هذه النشاطات تنظيم أمسية للأطفال بمقر إقامة رئيس الجمهورية تحت رعاية زوجة الرئيس، شارك فيها أيتامنا بعروض رياضية وأناشيد دينية ووطنية نالت إعجاب الجميع.

ومساهمة منه في إحياء هذا اليوم الوطني، وجه مكتب لجنة مسلمي إفريقيا دعوة إلى وزيرة التنمية الاجتماعية لحضور حفل توزيع أكسية وكفالات على أيتامنا بدار أبي بكر الصديق البالغ عددهم ٣٦٠ يتيما ویتيمة، حيث لبت هذه الدعوة

في اليوم الثاني على رأس وفد يمثل الوزارة، وعبرت في كلمة ألققتها بهذه المناسبة عن بالغ سعادتها وارتياحها لأحوال الأيتام، وأثنت على الخدمات المتميزة التي تقدم اليهم.

كان لهذه الزيارة الخاصة أثر حميد في نفوس الأيتام وأهاليهم الذين ساهموا بدورهم في وقائع هذا الحدث. ونشير إلى أن وسائل الإعلام المحلية المقروءة والمسموعة قامت بتغطية إعلامية لهذا الاحتفال، بينت من خلالها إنجازات اللجنة المتميزة، ودورها البارز في رعاية الطفولة بدولة النيجر.



فكرة

الربيع السنوي للتبرع بمبلغ ٦٠٠ دينار كويتي

مشروع المائتي دولار في بوركينافاسو



★ هدية لزعيم القرية

حقق مشروع المائتي دولار (وهو الربيع السنوي لمبلغ ٦٠٠ دينار كويتي يتبرع بها أي محسن كريم) في بوركينافاسو نجاحاً كبيراً في خدمة المهتدين الجدد ودعوة الآخرين للدخول في الإسلام. فقد أسهم في حل مشكلة توفير داعية لتعليم ٦٤ مهتدياً في تيسرو التي تبعد عن العاصمة واغادوغو بمائتي كيلومتر. وقد تم تأجير شقة لهذا المعلم الذي يجيد اللغة المحلية والعربية بـ ٢٠ ألف سيفاً. كما تم شراء دراجة للطالب المجتهد جبريل سعيد تسهيلاً لمهمته في الدعوة إلى

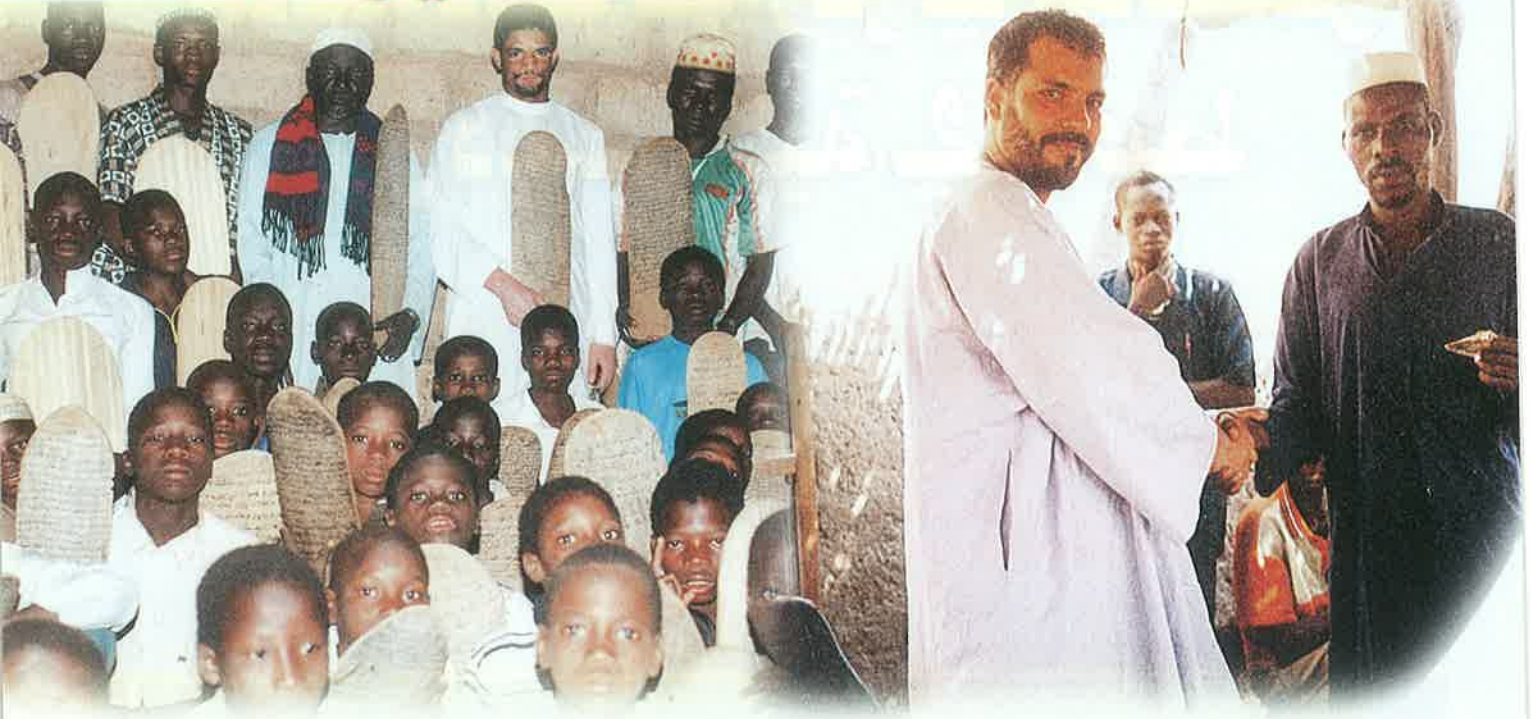


★ دراجة للداعية المجتهد

مشروع الوقف الدعوي

لقد بدأنا منذ فترة تنفيذ مشروع الوقف الخيري الذي يقوم من خلاله المحسن الكريم، بوقف ٦٠٠ دينار كويتي (٧٢٠ ريالاً سعودياً)، لاستثمار هذا المبلغ وننفق ريعه حوالي (٢٠٠ دولار) في أعمال الخير والدعوة. وسنطالعك عزيزنا المحسن الكريم في كل عدد من أعداد الكوثر على الكيفية التي تم بها صرف هذا الربيع.

ل مشكلة توفير دعاء للمهتدين الجدد



★ ألواح تحفيظ القرآن

★ شقة لمعلم القرآن

٢٠٠ دولار = (١٣٠٠٠٠ ف. سيفا)
أي بسعر ٦٥٠ ف. س. للدولار الواحد

المبلغ المصروف بالفرنك سيفا	المشروع
٢٠٠٠٠	تأجير شقة لمعلم المهتدين الجدد في تيسرو
٣٧٠٠٠	شراء دراجة هوائية لداعية
٢١٧٥٠	شراء كرسي وكيس أرز لملك تقليدي أسلم مؤخراً
٥١٢٥٠	تكريم المتفوقين الذين تميزوا بحفظ القرآن في خلية قرآنية
١٣٠٠٠٠	الإجمالي

الله وسط قرى محافظة بولغو التي تضم أكبر عدد من الوثنيين؛ ومن نتائج هذه المساعدة إسلام ١٧ شخصاً من الجنسين على يديه، كما جرى إهداء ملك قرية دالويغو الذي أسلم مؤخراً كرسيًا متحركاً وكيساً من الأرز وجلباباً أبيض.
كما تم تكريم التلاميذ المتفوقين في حفظ القرآن الكريم بتوزيع الألواح التقليدية عليهم، وكوفئ العشرة الأوائل منهم بإهداءهم جلابيب بيضاء.

قد لا نستطيع التحكم فيما سيحدث في المستقبل، ولكن نستطيع التحكم في ردود أفعالنا تجاهه



أغلب سكانها من المسلمين

مدينة ديغو سواريز في مدغشقر أول ديمقراطية في المحيط

تعيش اليوم مدينة ديغو سواريز التي تبدو أنها كانت في يوم من الأيام محمية عسكرية، مع الأمواج الهادئة التي تنشر الزبد على طول خط ساحلها الضيق، وتفتح إطلالتها على البحر الباب لإمكانات سياحية عدة، حيث تكشف عن قدرات بلدة ذات ميناء حقيقي يعج بالحركة والنشاط.

وتبدو أمام المدينة تلك الصخرة المشهورة، والتي ظهرت فجأة دون أن يتوقع أحد ذلك، حيث انبثقت من قاع المحيط فجأة، جراء بركان اندلع في المكان. وهي الصخرة التي تحرم الطقوس المحلية زيارتها، حيث يعتقد أهل الساكالا فا والانتكارانا أن الذين يغامرون بالذهاب إليها يعرضون أنفسهم لعنة الآلهة.





كنائس إثيوبيا

لماذا نحتوها في الصخر؟

تكشف الكنائس المائة والعشرون المنحوتة بجبال إثيوبيا عن مهارة المعماري الإثيوبي الذي استطاع أن يجعل من باطن الصخر مكاناً يأوي إليه الناس للعبادة، وتجسد أبرز جوانب التراث الإثيوبي الذي ظل إلى فترة قصيرة بعيداً عن الاستكشاف العلمي والبحث التاريخي.

ففي مدينة تيغراي تقع سلسلة من المنحدرات الصخرية الشاهقة تدعى: غهيرالتا، تكثر فيها الجروف الصخرية التي تتخلل الأرض السهلية الواسعة، والأراضي الرملية والصخرية. كما يوجد الكثير من الهضاب شديدة الانحدار ذات الحواف العمودية كأنها أسوار ضخمة مبنية من الصخور. ويوجد كذلك الكثير من القرى التي بنيت بشكل رائع من الصخور، أو حُفرت ضمن الأسوار التي تشكلها الهضاب والجروف الصخرية، مما يجعل هذه القرى تبدو كأنها قرى أثرية. وليس ذلك ببعيد، فهؤلاء السكان يعتبرون أنفسهم أبناء أكسوم القديمة التي كانت إمبراطورية تجارية كبيرة وجدت في تيغراي منذ ٢٠٠٠ سنة.

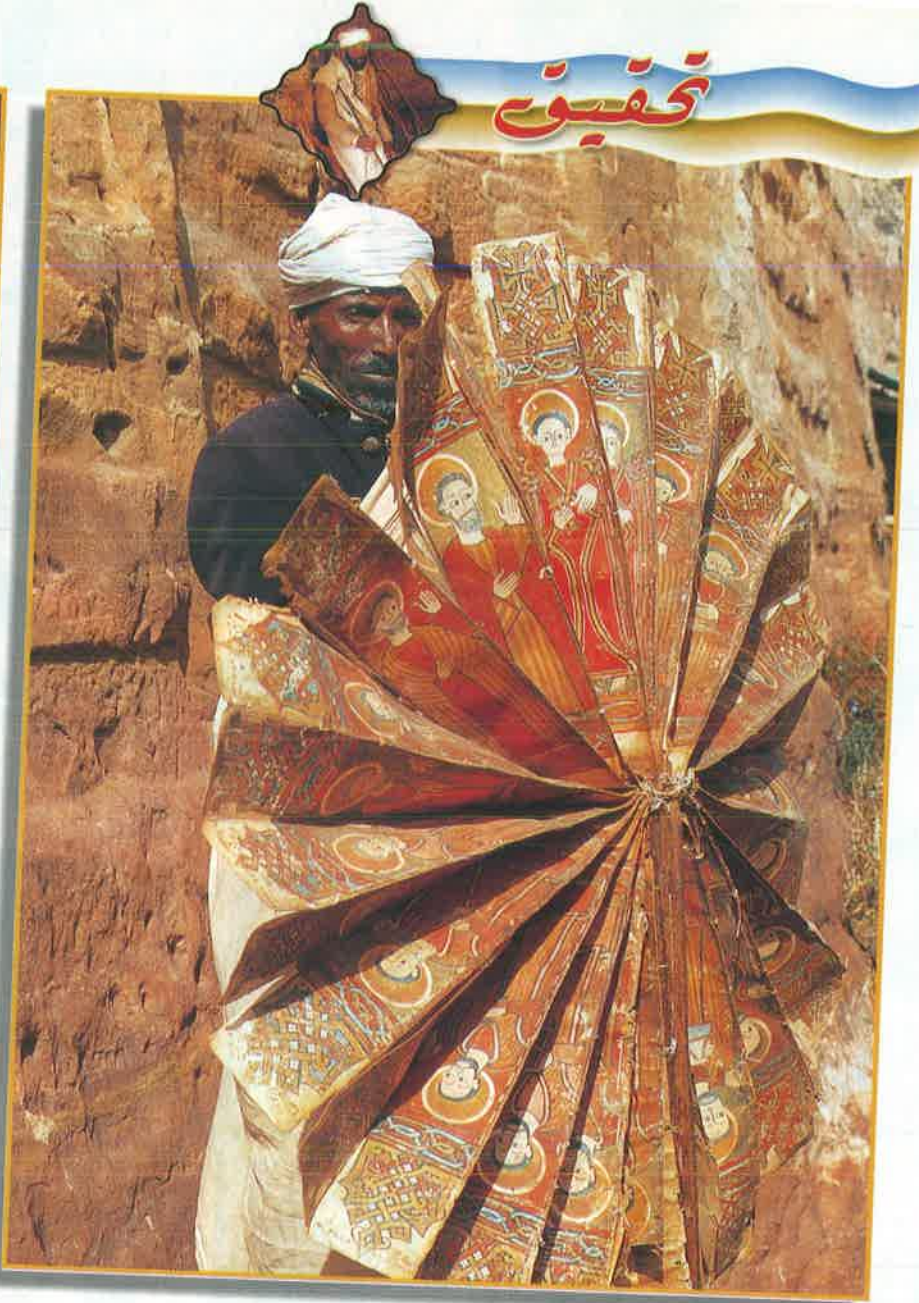


* في كنائس تبغراي رسومات تعود إلى العصور الوسطى

مئات الكنائس منحوتة في الجبال



★ كنيسة مدهاين أليم من أقدم الكنائس المنحوتة في صخور تيغراي



★ احتفالات وشعائر كنسية تقام إلى اليوم في كنيسة ديبيري تسيون

تاريخ المسيحية فيها

وقد دخلت المسيحية إلى تيغراي مع دخول واحدة من أكبر وأقدم الحضارات في هذه الديانة وهي حضارة أكسوم التي دخلت في المسيحية في القرن الرابع الميلادي عندما كان يحكمها الملك إيزانا الذي أصبح اسمه فيما بعد أبرهة. ومع انتشار الإسلام في الشرق الأوسط ودخول الناس فيه أفواجا، ضعفت هذه الأمبراطورية، وتراجعت قوتها وتأثيرها. لكن نشأت فيما بعد الكنيسة الإثيوبية التي لجأت بعد قرن

من إنشائها إلى العزلة، وقطعت علاقتها مع روما. وحتى الآن تعتبر من الكنائس الفريدة في تطبيقها للمسيحية حيث تكثر فيها العبادات الغريبة كالرقص أثناء القداس، ووجود مداخل للرجال وأخرى للنساء، والقيام ببعض العبادات الوثنية كذلك.

ولكن يظل أغرب ما تتميز به العقلية الدينية عند المسيحيين الإثيوبيين القدماء قيامهم بحفر عشرات الكنائس في قلب المناطق الجبلية، ومن أشهر هذه الحفريات الكنائس الإحدى عشرة

في لا ليبيلا والمنحوتة في مكان واحد على الطراز الذي كان متبعاً في البناء في أكسوم القديمة. وبشكل عام، ينتشر في إثيوبيا الكثير من الكنائس المحفورة في الصخور، ويقدر عددها بحوالي ٣٠ كنيسة ممتدة من جبال بيل في الجنوب الغربي إلى الهضاب المحيطة بالعاصمة أديس أبابا، وتمتد شمالاً لتصل إلى الحدود مع إريتريا. وهذه الكنائس عجيبة في بنائها وطريقة نحتها، ويبقى سبب بناء الكثير منها في أعالي الجروف الصخرية غير معروف إلى الآن.

ومن أشهر الكنائس المبنية على مسافة مرتفعة من الأرض كنائس غهيرالتا في تيغراي. وهذه المنطقة الصخرية تعتبر من أشهر المناطق في العالم من حيث عدد الكنائس المنحوتة في الصخر، فهناك ٣٠ كنيسة في هذه المنطقة،

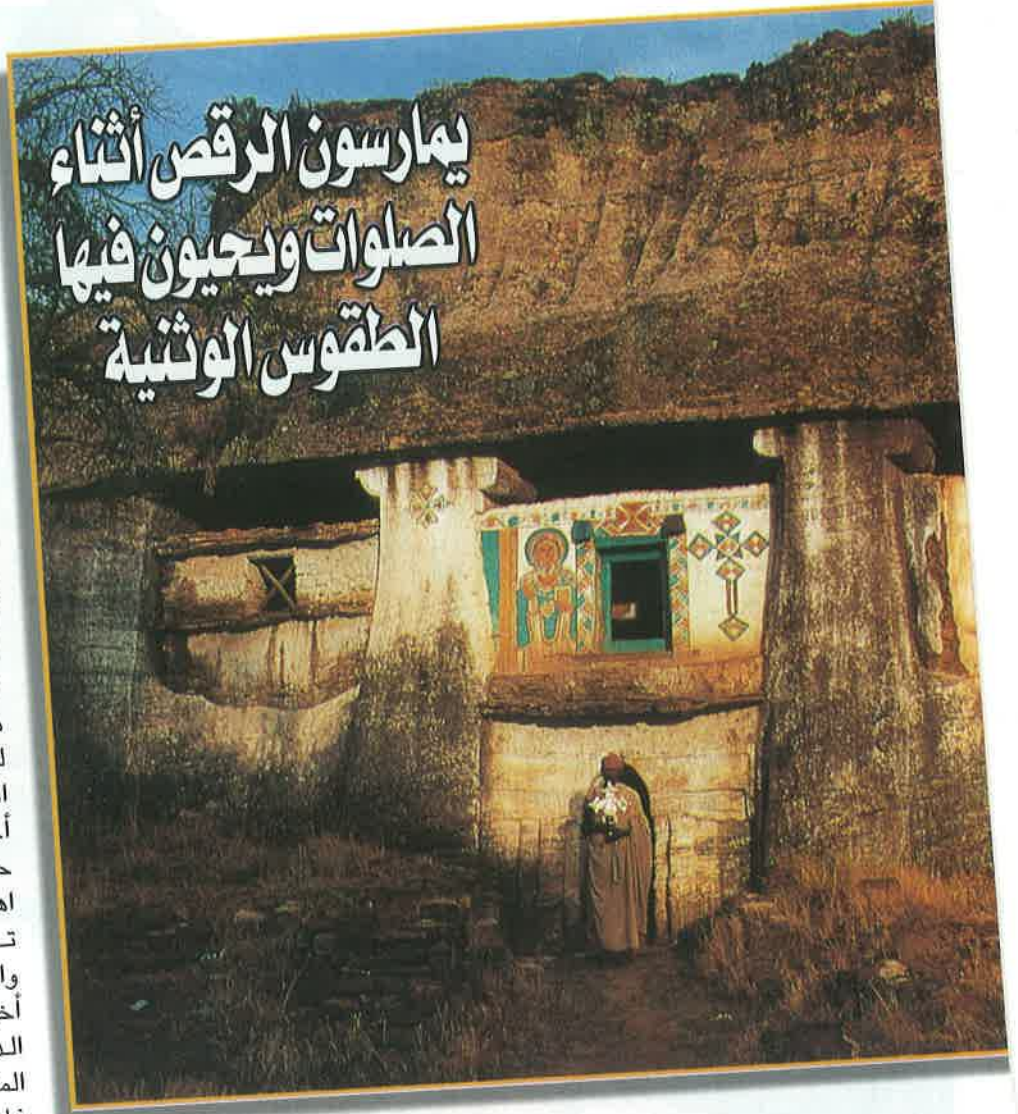
الوصول إليها في غاية الصعوبة

كنائس بين الصخور

ومن الكنائس الأخرى الملفتة للنظر كنيسة ديبيري تسيون. وهي كنيسة كبيرة جداً كأنها دير محفور في جرف صخري. زينت سقفها وقبابها بالرسوم واللوحات الجدارية التي تشير إلى شخصيات من العهد القديم. ولا تزال هذه الكنيسة تضاء بالشموع، وقليل من أشعة الشمس عبر إحدى النوافذ المحفورة. ويوجد خلف الكنيسة ممر محفور بين الصخور يؤدي إلى حجرة مزينة يقال إنها كانت المكان الذي يصلى فيه مؤسس هذه الكنيسة في القرن السادس الميلادي.

والغريب في أمر هذه الكنائس أنها أقيمت في المناطق الصخرية أو بين الجروف والكهوف والأماكن التي يشق الوصول إليها. ولا يعرف لحد الآن سبب هذا الاختيار، وليس هناك تفسير علمي لهذه الظاهرة العمرانية التي تحيط بهذه الصروح، والتي ربما لو وجدت في قارة أخرى من القارات المتقدمة لجعلتها حديث الناس، ولأعطتها ما تستحق من اهتمام وبحث وتنقيب. ولكن هناك تخمينات تشير إلى عامل السرية والأمان أو البعد عن الأعداء، وتخمينات أخرى تشير إلى العزلة الروحية والخلوة الدينية. أما إن كان الهدف هو إبعاد المتطفلين أو الغرباء عن هذه الكنائس، فإن الذين نحتوها نجحوا نجاحاً باهراً

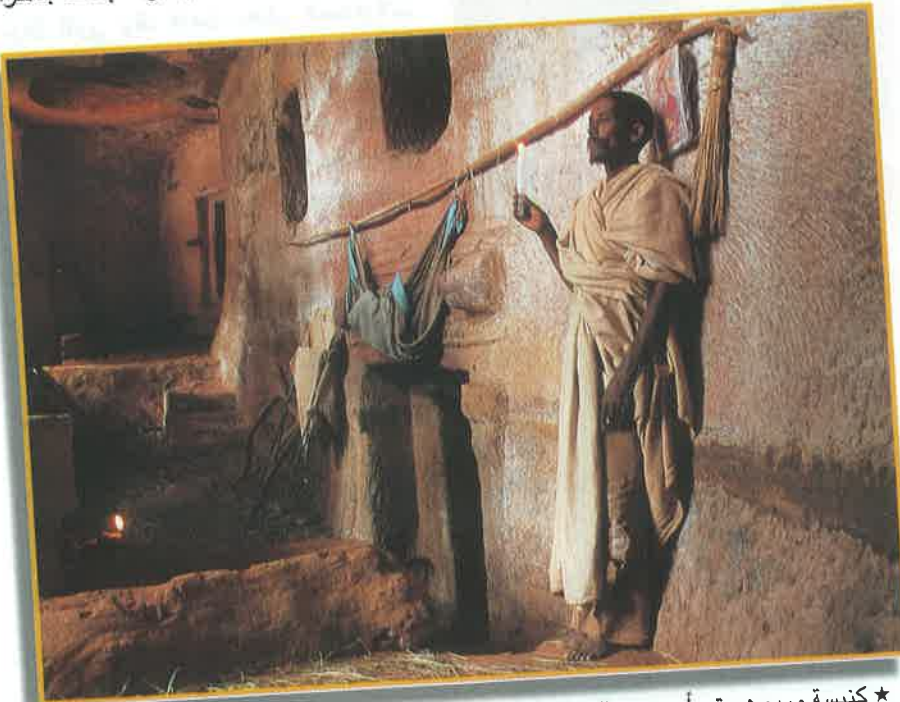
يمارسون الرقص أثناء الصلوات ويحيون فيها الطقوس الوثنية



وأكثر من ٩٠ كنيسة أخرى في تيغراي تشكل كلها كنزاً ثقافياً في إثيوبيا.

يماتاغوه

ومن أعجب الكنائس الصخرية في غهيرالتا كنيسة أبونا ييماتاغوه المنحوتة على قمة برج صخري شديد الانحدار، فيه أماكن لوضع الأقدام، وأخرى لليدين. وقد حاول أول أوروبي أن يصل إلى الكنيسة ولكنه عجز عن ذلك لأنه كما قال: ليس طويلاً بشكل كاف، ولا يريد أن يخاطر بحياته. والكنيسة مزينة بصور جدارية تعود إلى القرن الخامس عشر، ولوحات فنية وقد رسمت في إحدى القباب بداخلها صورة للحواريين التسعة، وأخرى للرهبان السوريين التسعة الذين نشروا المسيحية في إثيوبيا في القرن السادس الميلادي.



★ كنيسة مريم هبتي أو «مريم المتخفية» التي يحتاج الوصول إليها ساعة من السير في ممرات صخرية



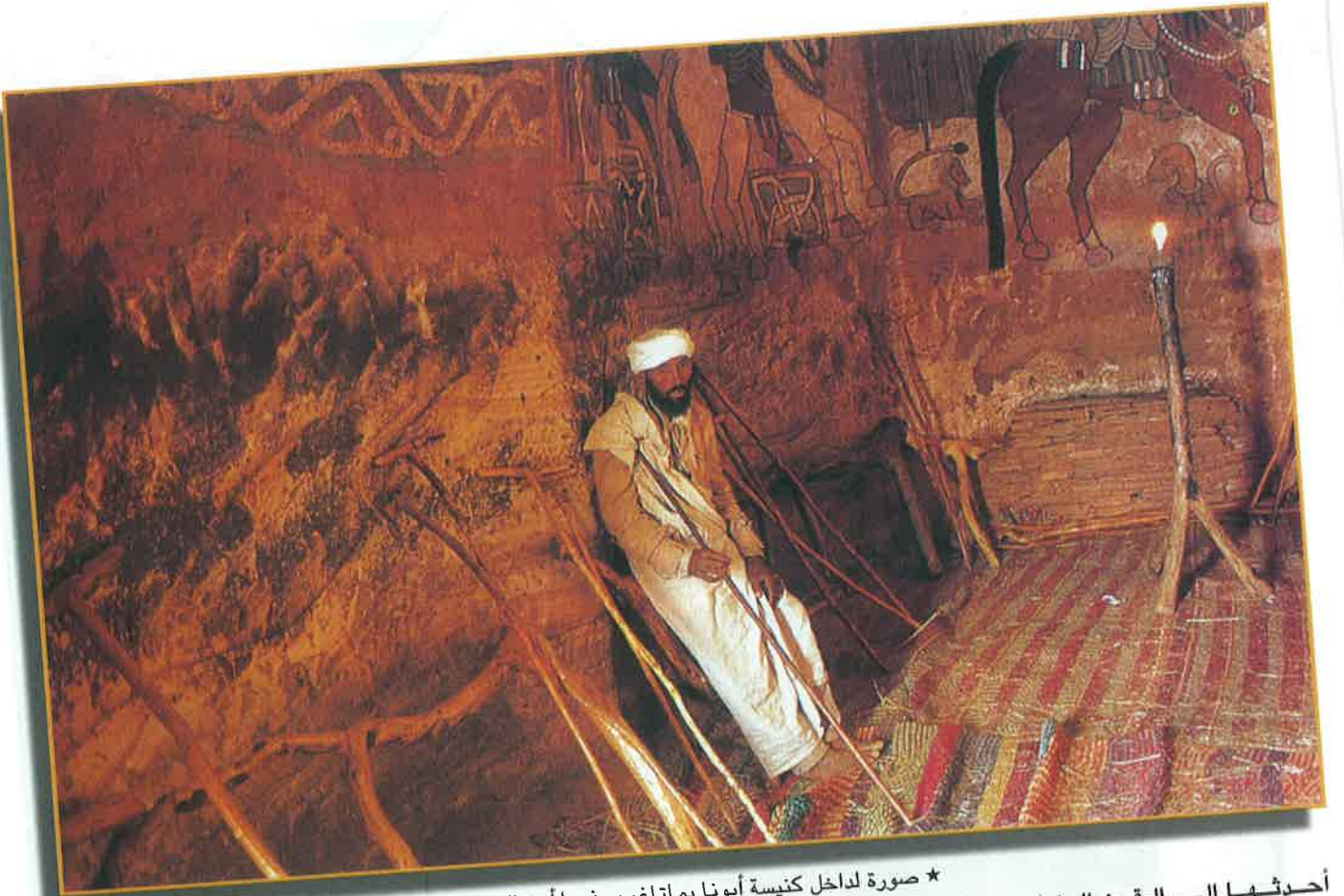
★ المكان الذي يتم الصعود منه إلى كنيسة أبونا يمتاغوه

في تحقيق هذا الهدف. ولابد أنهم قد بذلوا جهداً استثنائياً لنحت هذه الكنائس عبر سنوات كثيرة مضت عليهم وهم ينحتون الصخر.
إن هذه الكنائس الصخرية هي بلا شك تراث أثري. وقد قامت بعض المحاولات الفردية من قبل بعض العلماء لمعرفة عمرها فكانت النتيجة تقسيمها حسب الفترة الزمنية التي بنيت فيها. وتبين أن أقدم هذه الكنائس يعود تاريخها إلى القرن العاشر الميلادي، بينما يصل



★ أحد القسس

★ صور ورسومات في كنيسة أبونا يمتاغوه تعود إلى القرن الخامس عشر الميلادي



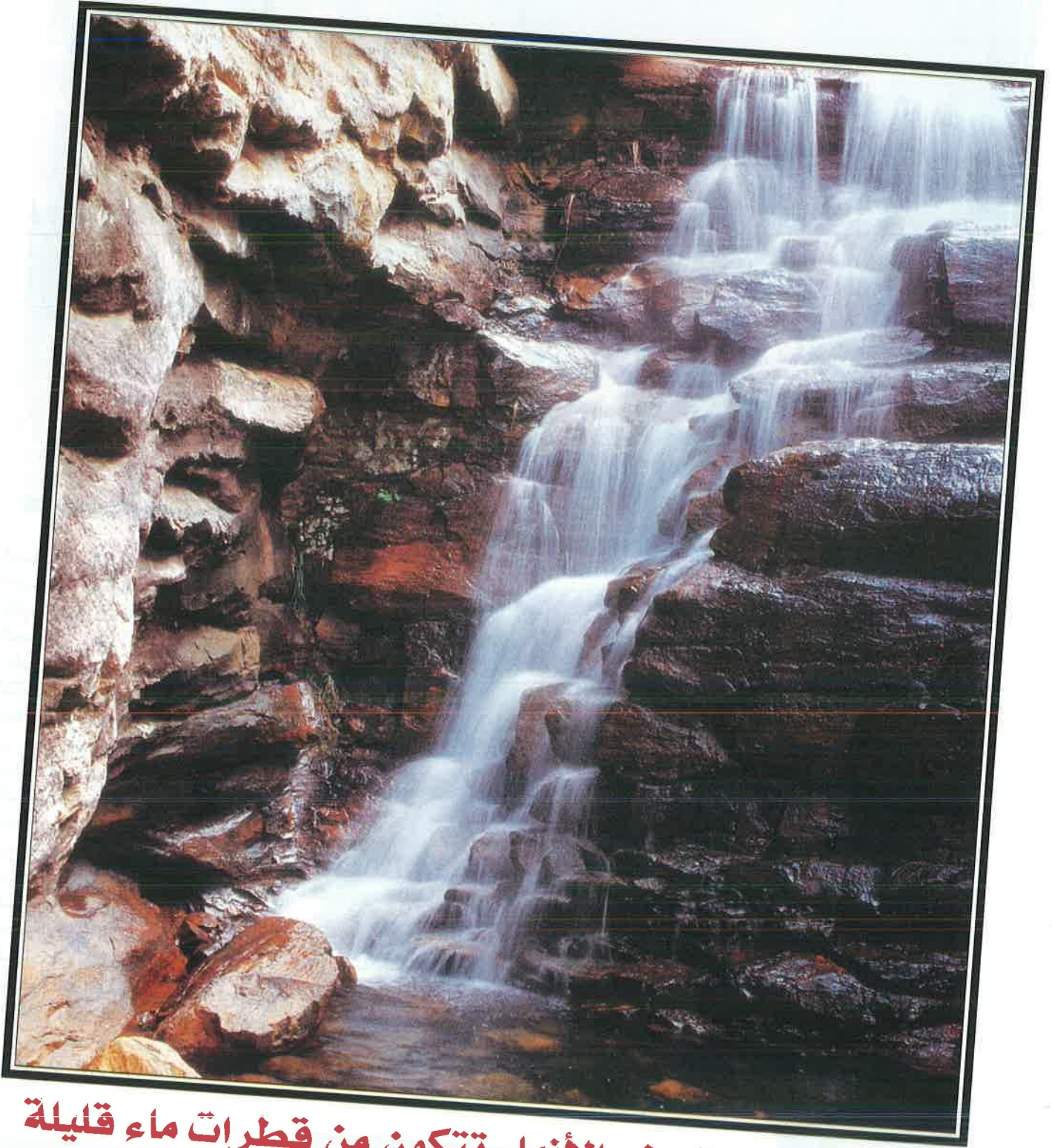
★ صورة لداخل كنيسة أبونا يمتاغوه وفيها أحد القساوسة

أحدثها إلى القرن الخامس عشر الميلادي، مع العلم أن التاريخ الشفهي يعود بهذه الكنائس إلى القرن الرابع الميلادي، وهذا التاريخ المعتمد على روايات تقليدية متداولة عند الأفراد التابعين للقبائل لا يعول عليه كثيراً، ولكن يبقى باب الاحتمال مفتوحاً إلى أن يقطع البحث العلمي الشك باليقين. وعلى المستوى السياحي، فإن هذه الكنائس الصخرية المنتشرة في إثيوبيا صارت معروفة لدى الكثير من السياح، وربما ستصبح في المستقبل ذات شهرة تصل إلى شهرة أهرامات مصر. وهي تعطي درساً بأن إفريقيا فيها من الجمال الأثري العجيب ما يجعلها أكثر القارات جذبا للسياح، وأنها عرفت المسيحية منذ أقدم العصور قبل أن يبنى الفاتيكان، وقبل أن يوجد مارتن لوثر أو بيلي غراهام أو غيرهم من رموز المسيحية في أوروبا.

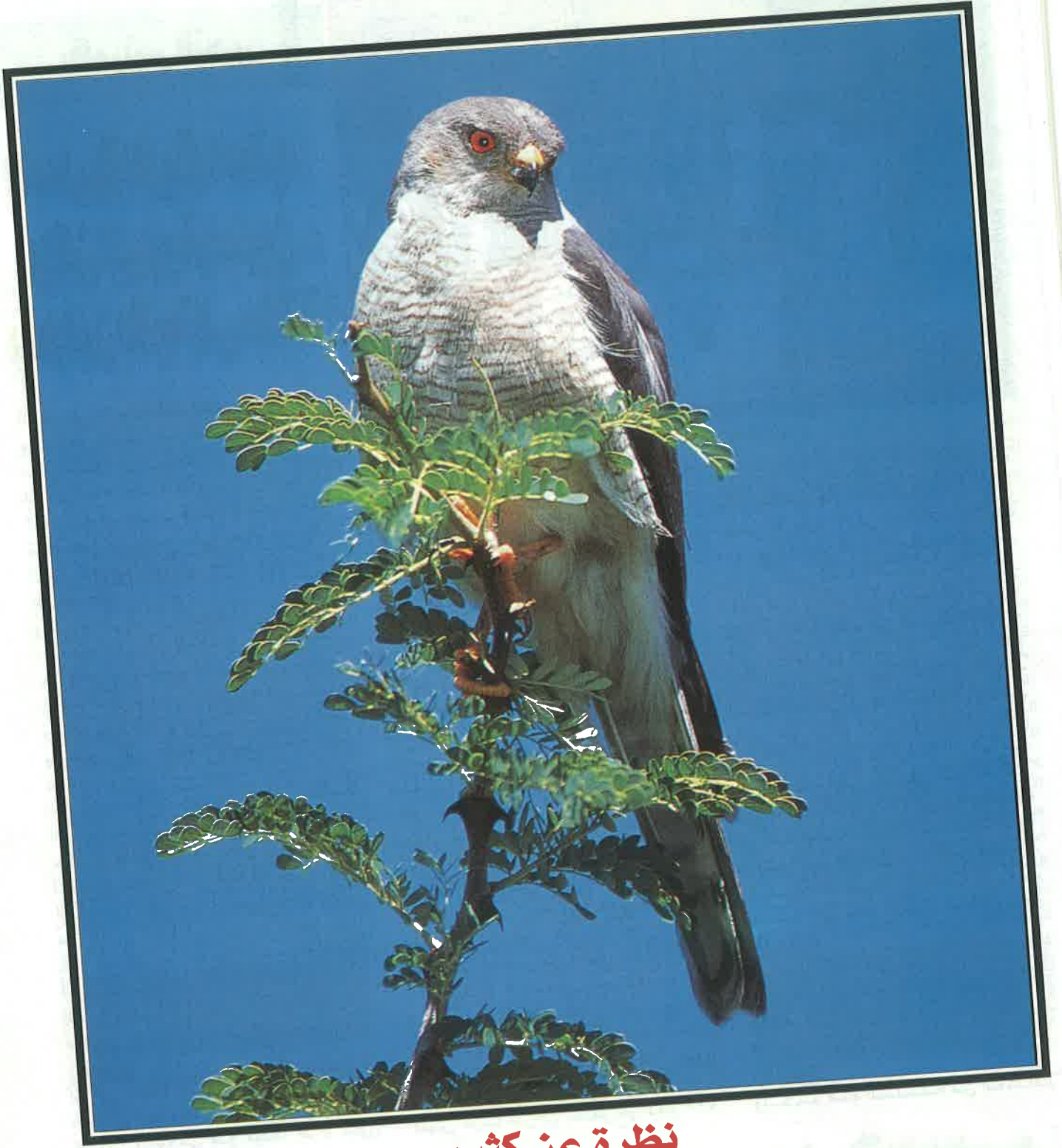


★ خريطة الكنائس المنحوتة في إثيوبيا

لا تستسلم ولا تيأس، ولكن ابحث عن وسائل جديدة تعينك على الحياة



السيول التي تصنع الأنهار تتكون من قطرات ماء قليلة



نظرة عن كذب



كان فيها ثلاثة آلاف نوع من الأشجار، وما زال يعيش فيها عشرون نوعاً من الحيوانات اللبونة

★ صورة لقرية جانبية المقامة عند إحدى الواحات والتي يسكنها ١٥٠٠ نسمة

الصحراء العربية الكبرى هم الطوارق الذين يشتهرون بالملثمين دائماً وخاصة في حضور الغرباء. ويشير حجم الأردية التي يضعها الرجل الطوارقي كإشارة له إلى مكانته بين أفراد قبيلته ويتبوأ أعلى السلم الاجتماعي للطوارق زعماء القبيلة وأعيانها، يليهم المحاربون ثم رعاية الإبل، وفي آخر درجة يكون الخدم. وبسبب مواسم

الغرب الرومانسي لحياة البدوي في الشرق. فهم غير منغمسين في المظاهر المادية التي تجعلهم يتأقلمون معها ويخضعون لها وليس العكس. وهم يجوبون البراري والقفار بحثاً عن الماء والكلأ، ولا يعانون من مشاكل الحياة التي عقدها الإنسان، وأصبح يتطلع إلى حلول لها ذات اليمين وذات الشمال. إن أشهر هؤلاء البدو المقيمين في

الصحراء تحولت مع مرور الزمن إلى عجوز بلغت من العمر عتياً، فهي لا تسمن ولا تغني من جوع! ورغم كل ملامح القسوة التي تبديها الصحراء، فإن عدد سكانها يصل إلى ٢,٥ مليون نسمة، يعيش الكثير منهم في مناطق الواحات والمدن النفطية، ولكن أكثر هؤلاء السكان هم من البدو الرحل الذين يشكلون صورة صادقة عن تصور



★ من ملامح الجمال في الصحراء العربية الكبرى هذه المفاجآت التي تظهر على سطح الرمال من نباتات جميلة تنمو رغم عدم وجود محيط بيئي يساعدها على ذلك



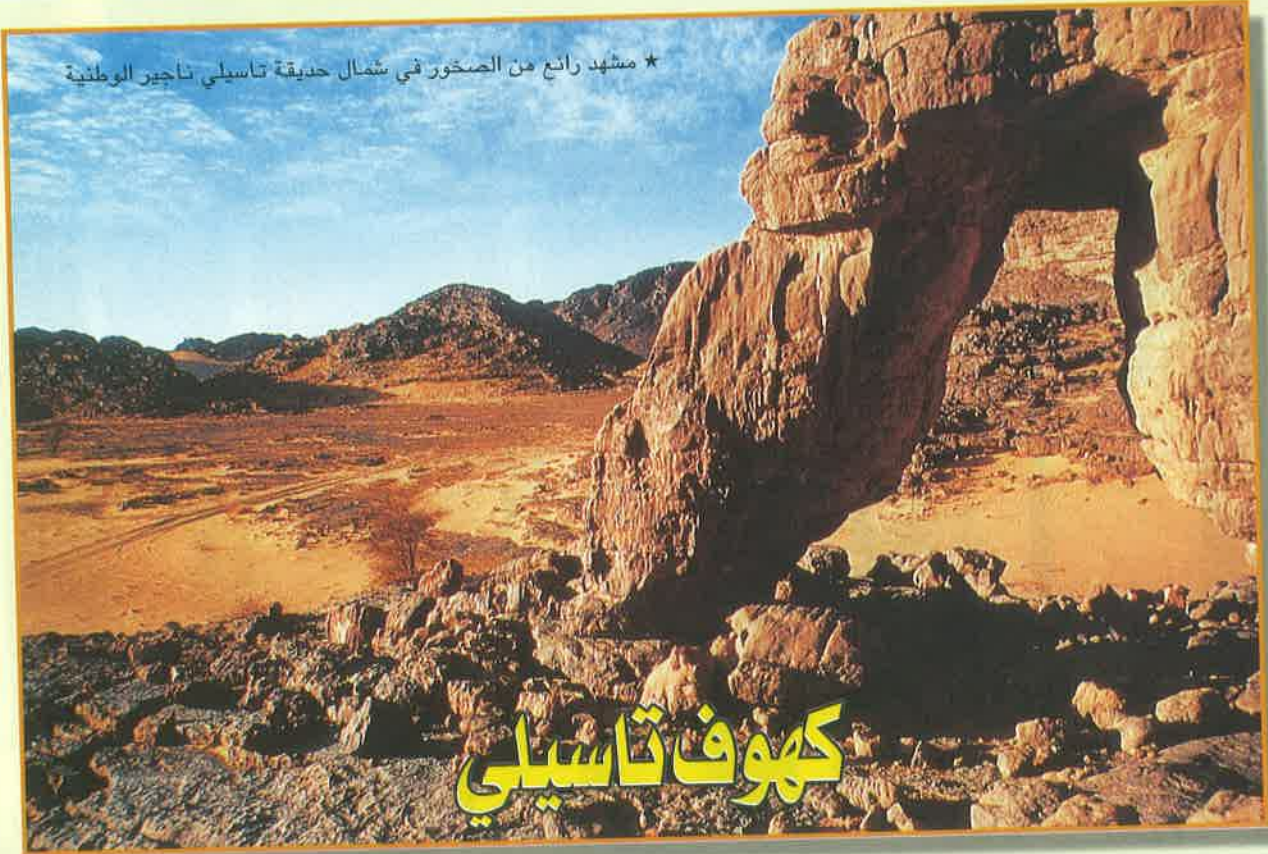
★ عنكبوت ذات منظر عجيب وهي إحدى أنواع المخلوقات التي لا تزال تتخذ من حديقة تاسيلي ناجير موطنها لها

الجفاف التي تصيب البلاد وتؤثر بشكل مباشر على الصحراء العربية الكبرى، فإن الكثير من الطوارق صاروا يلجأون إلى المدن كبديل عن المراعي التي لا تجود بما يشتهون. وفي خطوة من حكومة الجزائر لتشجيع عودتهم إلى صحرائهم، فإنها تدفع لهم ما يعادل ٥٧٠ دولاراً أمريكياً عن كل جمل يملكه أحدهم، وتبدو الخطة ناجحة رغم كثرة المحلات التي تباع لحوم الإبل!

حديقة أثرية

ليرى كيف كان أجداده من بني البشر يعيشون، وكيف كانت منازلهم! لذلك فلا عجب أن تكون هذه الحديقة ضمن المواقع المسجلة في التراث العالمي، والتي تحظى بحماية ورعاية إلى أبعد الحدود. ورغم أن الغزلان والزرافات والكثير من الحيوانات قد فارقت هذه الحديقة ولم يبق إلا رسوم تدل على أنها كانت هنا، فإن هذه الحديقة لن يفارقها الجمال والبهاء إلا أن يشاء الله.

وإذا رجعنا إلى الصحراء وتحديدًا إلى حديقة تاسيلي ناجير، فإننا نجد أن الإنسان قد ترك أثرًا على وجوده في هذه الحديقة، حيث توجد كهوف تدل على أن الإنسان كان يعيش في هذا المكان، وقد أعدها مأوى حصينًا له. وتحتوي هذه الكهوف على معدات تعود إلى آلاف السنين، الأمر الذي يجعل زيارتها تذكرة يقف الإنسان فيها مع نفسه لحظات



★ مشهد رائع من الصخور في شمال حديقة تاسيلي ناجير الوطنية

استقطب هذا الاكتشاف اهتمام علماء الآثار ووسائل الإعلام، وفتح الباب أمام الباحثين والمختصين للتدافع إلى هذه المنطقة لمعرفة المزيد عن رسومها ونقوشها العجيبة، وأهم هذه الزيارات تلك التي قام بها الرحالة هنري لوت عام ١٩٥٦ برفقة عدد من العلماء الذين أجروا عليها بحوثًا أثبتت أن هذه النقوش تعود إلى ما قبل عشرين ألف عام مضت. وقد هز هذا الاكتشاف الأوساط العلمية، ورسم علامات استفهام كبيرة، أفرزت فيما بعد ما يسمى بلغز كهوف تاسيلي.

اكتشف كهوف تاسيلي الجزائرية الرحالة برينان عندما اجتاز في رحلة له الحدود الليبية الجزائرية عام ١٩٣٨؛ وأدهشته نقوشها ورسوماتها العجيبة. فقد وجد رسومات لمخلوقات بشرية تطير في السماء، وأخرى ترتدي ما يشبه أجهزة طيران، وثالثة لما يشبه سفن الفضاء، وصوراً لرجال ونساء يرتدون ما يشبه أجهزة طيران، وثالثة لما يشبه سفن الفضاء، وصوراً لرجال ونساء يرتدون ثياباً كالتي نرتديها اليوم، بل هناك رسومات لرجال يرتدون ما يشبه لباس الضفادع البشرية.

الفرق بين الحكيم والجاهل: أن الأول يناقش في الرأي، والثاني يجادل في الحقائق



دراسة

ناطقات السحاب



التنافس

لقد احتفظ برج سيرز في شيكاغو بتسجيل الرقم القياسي لمدة ٢٢ عاما قبل أن يدخل في عراك حسابي حول وجوب وضع قياس أو معيار لعلو أي مبنى يتم تصميمه أو بناؤه. ولكن وفقا للمجلس الخاص بناطحات السحاب، فإن برج بيتروناس في كوالالمبور بماليزيا يعد أعلى بناية في العالم. ويبقى السؤال هو: لماذا تلك الرغبة البشرية في الارتفاع بالبنائات إلى هذا الحد والتنافس في تعديده؟ هل هي الرغبة المرتبطة بتسلق قمم الجبال العالية مثل إيفريست مثلا؟ أم أن الأمر

بعد حادث تدمير برج التجارة في نيويورك في الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١، ألقى الخبراء الضوء على عالم ناطحات السحاب في العالم. وتعود قصة هذه الناطحات في مجملها إلى التقدم العلمي الذي وفر مجالا لبناء جيل جديد من البنايات العالية، ووفر لها مجالا للتغلب على معوقات الماضي، وتحقيق أرقام قياسية في الارتفاعات والتنافس في زيادتها.

فالمهندسون المعماريون الذين اعتقدوا أنهم لن يستطيعوا تجاوز أبراج (بيترون تاورز) أعلى مبنى في العالم في ذلك الوقت، لم يمنعو أنفسهم من التفكير في زيادة أمتار عدة ليفوقوه ارتفاعا في مركز شنفهاي المالي العالمي الذي من المقرر الانتهاء منه عام ٢٠٠٤.

ورغم ما حدث لمركز التجارة في نيويورك، إلا أن الخبراء يزعمون أن بناء الناطحات لن يتوقف، ولكن ما سيحدث هو استخدام تقنيات جديدة توفر قدرا أكبر من السلامة.



• كناري وورف أثناء بنائه

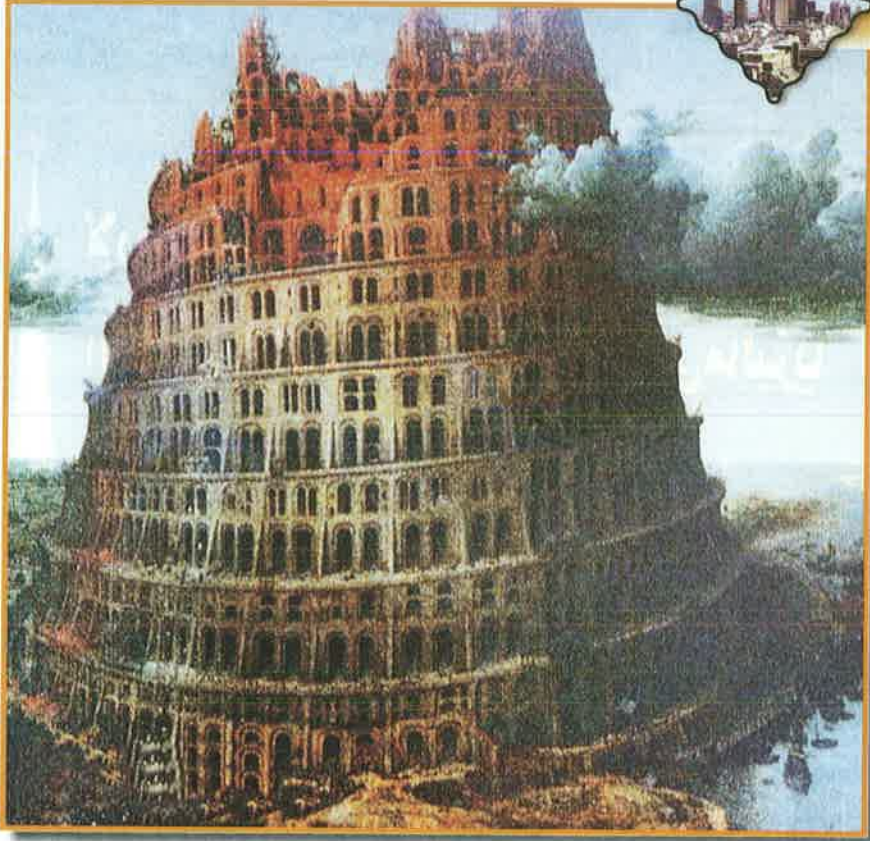
لإرضاء غرور الإنسان، أم حاجة اقتصادية؟ التباهي بالأعلى انتقل من أمريكا إلى ماليزيا



* برج لندن - ٣٨٦ مترا

مرتبط بالازدهار الاقتصادي؟ وعلى ما يبدو أن الازدهار الاقتصادي الذي ساد العالم منذ الثمانينات هو العامل الأول في ذلك، الأمر الذي أدى إلى انتشار هذه الأبنية، لكن حالة الركود التي عاشها العالم منذ التسعينات تسببت في توقف عدد من المشاريع الطموحة، لا سيما في الغرب وآسيا.

لقد كان انتقال (حقوق التباهي) فيما يتعلق بالارتفاعات من شيكاغو ونيويورك عبر الباسيفيكي إلى ماليزيا، يشير إلى نقلة جغرافية فيما يتعلق بالنشاط العمراني، وعكس مستوى التحسن الاقتصادي في دول شرق آسيا. إلا أنه في نهاية عام ١٩٨٨، حدث



برج بابل

انحدار دراماتيكي في أداء الاقتصاديات الآسيوية، والذي أدى بدوره إلى الحد من إقامة عدد من مثل هذه المشاريع العمرانية، عدا مشروع المركز المالي العالمي في شنغهاي، وربما يكون مشروع جنوب ديريون (٦١٠ أمتار) في شيكاغو فرصة لأن تحوز أمريكا شرف البناية العليا في العالم مرة أخرى، ومن ثم يعود التنافس من جديد. مما تجب معرفته أن الحديد لن يحل محل (الخرسانة) تماماً في بناء الأبراج مستقبلاً، فبرج بتروناس ليس فقط الأعلى في العالم، ولكنه أيضاً أعلى برج (خرساني) مصنوع من نوعية عالية الجودة ومن (خرسانة) تتحمل الأوزان الثقيلة، إنما ستكون المباني الجديدة



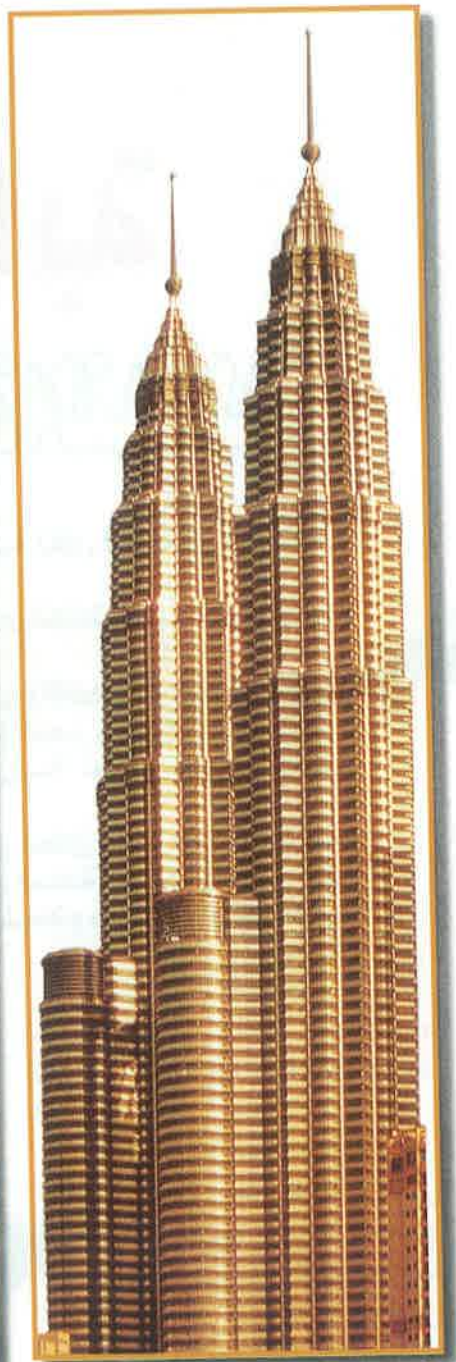
* سيتي جيت ايكو تاور في لندن



* كشاري وورف بعد البناء



برج سيرز وامباير ستيت



أبراج بيتروناس في كوالالمبور (٤٥٢ متراً)

مزيجاً من الحديد (والخرسانة)، مستفيدة من التقدم العلمي والتقني المتسارع وفنون الهندسة المعمارية الحديثة. ويبقى السؤال: هل يستطيع الإنسان أن يقيم على ارتفاع ١٠٠٠ متر مثلاً؟ المختصون يجيبون: ولم لا! فمع مرور الزمن سيتعود على ذلك...

رأس الفضائل حفظ اللسان



العناكب الوثابة

خبیثة مأكرة وشديدة الندالة

من المشاهد المألوفة في حياة العناكب أنها تقوم بصنع شبكة خاصة تظل قابعة في وسطها في انتظار الفريسة لتتنقض عليها. ولكن للعناكب الوثابة المولعة بلحوم العناكب الأخرى طريقة أخرى تختلف عن طريقة الأنواع الأخرى في صيدها. فهي تقوم بصنع شبكتها الحريرية ومراقبتها من فوق أحد الأغصان، وكأنها بتلك الطريقة تكون قد أعدت كمينا لفرائسها حتى إذا وقعت فيه انقضت عليها في لمح البصر، فهي إذن تتميز بقوة نظر حادة، فضلاً عن مهارة عالية جداً في الانقضاض على الفريسة تجعلها نادراً ما تخطئ الهدف.

لقد أطلق الصينيون على هذا النوع من العناكب التي تعيش على نطاق واسع في غابات آسيا المطيرة اسم النمور الوثابة. فهي تصطاد الذباب بالقفز عليه من مسافة بعيدة، وتنقض على فرائسها كما ينقض النمر على فرائسه، ويشاركها في صفة واضحة وهي القدرة على تنفيذ هجمات سريعة خادعة على الفريسة.

• ولكن كيف يتسنى لمثل هذه العناكب على وجه التشبيه منافسة النمر في الافتراس؟

إن الجواب على هذا السؤال يكمن في عيون هذه العناكب التي تكاد تكون شبيهة بعيون الإنسان. ورغم أن أكثر العناكب لها ثماني أعين، إلا أنها لا تستطيع الرؤية بواسطتها بشكل جيد، ولذلك تعتمد كثيراً على الاهتزازات التي تحدثها الفريسة قبل وقوعها في قبضتها، وتعتمد كذلك على اللمس، وعلى بعض المواد الكيماوية للتعرف على العالم الخارجي المحيط بها. غير أن العناكب الوثابة تتميز بوجود عيينين كبيرتين محدبتين كعييني الإنسان، ولمعة كلمعتهما. وهاتان العينان قادرتان على رؤية حجم ولون وشكل الجسم المرئي. وعلى كل جانب منهما



شعيرات تشبه الشارب مع تسريحة شعر غريبة وحراشف ملونة بألوان زاهية تقوم بجذب الجنس الآخر وإخافة المهاجمين. وتقوم ذكورها بجذب الإناث بواسطة الرقص واستعراض الجسم.

والعناكب الوثابة أنواع كثيرة: نوع كأنه بقعة ملونة مليئة بالعلامات. يسمى «بورتيا» يتميز بأرجله الطويلة وافتراسه للعناكب بطرق خبيثة حيث

تقوم الواحدة بملاحقة فريستها من العناكب الأخرى، فإن التفتت توقفت وكأنها لا تنوي سوءاً أو تضرر شراً، ولكن ما إن تواصل العنكبوت الفريسة سيرها حتى يلحقها عنكبوت بورتيا ويقتلها ويقوم هذا العنكبوت كذلك باصطياد العناكب التي تنسج خيوطها للحشرات لا بالانقضاء

عين صغيرة، بالإضافة إلى أربع عيون صغيرة أخرى تقع على قمة رأسها، لكن العيون المسؤولة عن الرؤية هما الكبيرتان اللتان تؤمنان رؤية حادة تستطيع العناكب الوثابة بواسطتها تحديد فريستها، بينما تقوم بقية العيون الست الأخرى بتحديد حركة الفريسة. وإذا نظرنا في هذه العيون نجد أن داخلها يتحرك باستمرار وكأنها تقوم بتمرير رياضي، ويرجع سبب هذه الحركة المستمرة إلى كون شبكيتها صغيرة جداً مما يجعلها غير قادرة إلا على

التقاط جزء يسير من الصورة التي ترسلها العدسة الأمامية، فتكون الحركة هي الوسيلة المستمرة لكي تلتقط الشبكة صورة كاملة. وتشبه هذه الحركة التي تقوم بها عيون العناكب الوثابة قيام أحدنا بالنظر إلى جسم كبير بواسطة مناظر مكبر حيث نقوم بتحريكه في اتجاهات مختلفة لكي نلم بأبعاد الصورة ونراها كاملة الأجزاء، وبذلك تكون هذه العناكب قادرة على تكوين تصور عن الشيء الذي تنظر إليه بعد عملية تصوير مستمرة تقوم بها عيونها.

أنواع أخرى

وبما أن العناكب الوثابة هي من الحشرات المرئية، فإن الكثير منها له

تشبه النمر في الانقضاء على فرائسها





حياة برية



الحشرات هي من بين أكثر الكائنات الحية انتشاراً في الطبيعة. وتلعب دوراً هاماً في النظام البيئي. فبعضها يأكل النباتات، والبعض الآخر يأكل الحشرات الصغيرة. كما أن بعضها يساعد في تلقيح النباتات. وتتميز الحشرات بأشكالها المختلفة وألوانها الزاهية. وتعيش في جميع أنحاء العالم، من الجبال العالية إلى الصحاري الحارة.



تتميز الحشرات بأشكالها المختلفة وألوانها الزاهية. وتعيش في جميع أنحاء العالم، من الجبال العالية إلى الصحاري الحارة.

تتميز بحدة البصر وسرعة الهجوم



تتميز الحشرات بأشكالها المختلفة وألوانها الزاهية. وتعيش في جميع أنحاء العالم، من الجبال العالية إلى الصحاري الحارة.





عنكبوت نذيلة

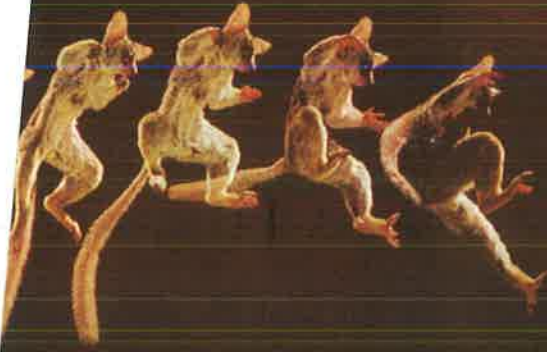
ومن طرائف هذه العنكب أنهما خالية تماماً من الشهامة حيث تعتدي ذكورهما على إناثها عن طريق الخداع أيضاً. ولكنه خداع من نوع خاص حيث يستغل الذكر الميل الفطري لدى الأنثى لكي تستجيب لأغراءاته الذكورية فينقض عليها لكي تتحول لقمة سائغة بين فكيه. ففي أستراليا يقوم هذا العنكبوت بأغراء أنثى العنكبوت الوثابة التي تعيش داخل أوراق الأشجار الجافة حيث تقوم بتثبيت الورقة إلى الشجرة أو الغصن بواسطة سلك حريري خاص. وما أن يأتي ذكر عنكبوت بورتيا حتى يعتلي الورقة ويقوم بتحريكها برجليه ذات

اليمين وذات الشمال ويقوم أثناء ذلك ببعض الاستعراضات التي توحى للأنثى أنه مناسب لها وأنه يميل إلى «الرومانسية». ولكن ما إن تخرج من مخبئها في الورقة لتقابل «عشيقها الولهان» حتى يقوم بافتراسها دون رحمة أو شفقة ودون أية ذرة من الرومانسية!

ورغم وجود بعض السم في جوف العنكبوت الوثابة إلا أنها لا تستطيع استخدامه كسلاح فعال لأن الغدد التي تفرزه بعيدة جداً عن رؤوس أنيابها ومخالبها مما يجعل السم يفقد فعاليته قبل أن يتم استخدامه. وهذا يشبه تماماً وجود قليل من الدواء في حقنة طويلة الإبرة.

والعنكب من الحشرات التي أثار اهتمام الناس من أقدم العصور، من ذلك ما روي في السيرة النبوية الطاهرة عن العنكبوت التي نسجت بخيوطها حول فتحة غار حراء بوحي من الله تعالى لتصرف أنظار الكفار عن آثار الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) ويظنون استحالة اختبائه في هذا الغار. إنها من مخلوقات البديع سبحانه وتعالى التي صور بها أهل الضلال تصويراً بديعاً في قوله تعالى (مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً، وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون).

خسارة معركة لا تعنى النهاية، بل قد تكون بداية للانتصار الكبير



تقنيات التصوير الطبيعية تكشف أسرار الطبيعة

يتمتع قرد الأدغال الصغير بمهارات لا مثيل لها تخول له القفز بسرعة فائقة، وتساعد على الهرب من أشد الحيوانات المفترسة دهاء ومكرًا. ومهما حاولت أن تمسك به، فإن الإخفاق سيكون حليفك. فهذا الحيوان يستطيع خلال جزء من الثانية القفز لمسافة مترين في الهواء، أي ما يعادل حجم جسمه بست مرات، ثم إنه بعد قفزه العالية تلك التي تجعله يشبه الكرة المطاطية، يهبط بشكل عمودي يجعل رؤيته بالعين المجردة أمراً مستحيلاً، وحتى باستخدام تقنية التصوير السريع ذي الأبعاد الواسعة يبدو الأمر صعباً. غير أن قناة (البي بي سي) التلفزيونية من تصوير أفلام تظهر بشكل واضح حركات القفز التي يقوم بها هذا القرد الصغير، فضلاً عن ضفادع الماء الطائرة، الأمر الذي مكن العلماء من دراسة هذه السلوكيات المذهلة بشكل مفصل لم يستطيعوا تحقيقه من قبل.

تصوير قفزة القرد الصغير في حركتها المتتالية بشكل متعاقب تجعل رؤيته وهو يقفز أمراً ممكناً لحظة بلحظة، مستخدمين أسلوب ترك مصراع الكاميرا مفتوحاً للحصول على هذه الفلاشات المتتالية التي تبلغ سرعة التقاطها واحداً من

الأدغال الصغير أثناء قفزاته بواسطة هذه التقنية التي مكنتهما من التقاط صور من زوايا مذهلة يصل عددها إلى ١٢٠ زاوية في النقطة الواحدة، فضلاً عن ذلك قاما بتطويرها بإدخال تقنية الفلاش المتكرر إليها، الأمر الذي مكنتهما من

التقنية

ويعود الفضل في اكتشاف هذه التقنية إلى طالب يدعى (تيم ماكميلان) يدرس فن التصوير في كلية الفنون الجميلة. وقد عمل (ماكميلان) مع (جون داوونر) مخرج برنامج الطبيعة الساحرة على تصوير قرد



★ سمكة الأرونا تصطاد الحشرات بالقفز من الماء في أقل من لحظة

★ قرد الأدغال الصغير كما تم تصويره في قفزة من مسافة مترين

بواسطتها استطاع العلماء تصوير قفزات قرد الأدغال السريع « الليمور »



★ ضفادع الشجر في ماليزيا المعروفة ببراعتها في القفز وتحديد المكان أو الورقة التي ستحط عليها بكل دقة



يعيش الأوبا...

احتفالات تقليدية لتتويج الملك المحلي لولاية إيدو النيجيرية



★ الزعماء المحليون يأتون من جميع أنحاء البلاد لمشاركة في الاحتفالات

ينظم أبناء ولاية (إيدو) في نيجيريا مهرجاناً سنوياً احتفالاً بذكرى تتويج ملكهم الذي اعتلى عرش الولاية منذ ٢١ عاماً. وحسب تقاليد مملكة «بنين» على أرض هذه الولاية، فإنه يستبدل باسم الملك الذي سمي به يوم مولده وعرف به في طفولته، اسم جديد هو: أومون أوبا. وتبدأ طقوس إحياء ذكرى التتويج في شهر مارس من كل عام. وقبل إجراء مراسيمها، تنظم شعائر عدة داخل وخارج القصر الملكي، تتمثل إحداها في قيام أتباع الملك بإحياء ذكرى الأوبا السابق من خلال إلقاء كرة منحوتة من الطباشير على الأرض لتتحول إلى قطع صغيرة في إشارة إلى أن الأوبا السابق قد لحق بأجداده، ثم يتحول المشهد إلى مأتم يجهش فيه الجمهور بالبكاء والنحيب، وفي تلك



★ رجال الأوبا في انتظار المبايعة

عادات



إذا ظهر القمر بالأنهار، فهذا يعني السعادة والازدهار

★ تقام الاحتفالات بمناسبة التتويج

رقص ويكاء وحلق للرؤوس

الأثناء تمنع ممارسة الأنشطة التجارية في الأسواق، ويقوم كل الرجال بحلق رؤوسهم التزاماً بقواعد هذه الطقوس. بعد ذلك يقيم الوريث الشرعي للعرش في



★ من الطقوس المحلية

بيت منعزل، يجرى تدميره بعد انتهاء مراسم التتويج التي تتكرر كل عام. ومن طرائف هذه الطقوس، أنه إذا شاهد البعض القمر أثناء النهار فإن ذلك يعتبر بشراً طيبة تعني أن الملك الجديد سيعيش طويلاً، وسيتميز عهده بالخير والازدهار.

فطقوس هذا التتويج تجعل الأوبا وصياً على ثقافة مملكته والمحور الذي تدور حوله كل العادات والتقاليد. وهو كذلك الأمر النهائي في رعاية شؤون ولايته. وفي الذكرى السنوية لتتويجه يتعين على كل الزعماء ارتداء ملابسهم التقليدية والتوجه إلى القصر لحضور مراسم البيعة والولاء.

وفي هذه المملكة تعتبر الصلاة باطلة إذا خلت من الدعاء للأوبا أو مون أوبا بطول العمر والصحة بعبارة «أوبا غا توكبير» التي تعني: يعيش الأوبا.. يعيش الأوبا..

خسارة معركة لا تعني النهاية، بل قد تكون بداية للانتصار الكبير



• جميل أن تبدأ الصداقة بابتسامة، وأجمل منها أن تنتهي بابتسامة

أوسكار وايلد

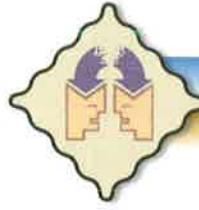
• كل خطوة في الحياة هي خطوة نحو الموت

دي لافينييه

• الإنسان سيد طالعه، والفاشل هو المسؤول عن فشله لا نجمه ولا طالعه

الأديب الإنجليزي شكسبير

• لن أهاب الموت، لأنني ما فتئت أعمل وأفكر، كأنني ساموت غداً
الفيلسوف البلجيكي مورييس ماترلنك



في إثيوبيا

الشيخ الشاذلي محمد علي رائد الاعتماد على الذات في العمل الخيري



إثيوبيا - محمد حسين

من الزمن، وقبض عليه أيام حكم جمال عبدالناصر، ورحل إلى إثيوبيا بدعوى أنه لم يكن يحمل وثيقة رسمية تثبت هويته. فقد كان المسلمون أيام حكم الإمبراطور (هيلاسيلاسي) يعتبرون من الدرجة الدنيا، فلا يتمتعون بحقوق المواطنة، وبالتالي لا يحق لهم الحصول على وثيقة جواز سفر.

سافر ثانية إلى (أوغندا) حيث عمل مدرساً في مدرسة باكستانية تابعة (لجمعية مسلمي شرق إفريقيا) ومكث بها خمس سنوات ثم رحل إلى (كينيا) وعمل في مهنة التجارة لمدة ثلاث سنوات، ثم تركها وقرر الرجوع إلى بلده ليتفرغ للعمل الدعوي.

غير أن أجواء الكبت السياسي والتضييق على المسلمين في تلك الفترة، أجبرته على الخروج من بلده إلى (السودان)، ومنها إلى (مكة) ثم (المدينة المنورة). وقد سعى جاهداً للحصول على دعم مادي لمشاريعه التي يتطلع إلى تحقيقها، ولكنه لم يتمكن من ذلك، وعندها قرر العودة نهائياً إلى إثيوبيا.

العمل الدعوي

بعد عودته إلى إثيوبيا سعى إلى تأسيس (رابطة العلماء المسلمين) لبناء كتل إسلامي موحد في مواجهة الفرقة التي أنتشر داؤها في صفوف المسلمين وأحالتهم إلى طرائق قديماً. غير أن محاولته باءت بالفشل، وأجهضت قبل أن ترى النور بفعل بعض العناصر المناقفة التي كانت تعمل على توسيع هوة الخلاف، وتفريق صفوف الأمة لمصلحة أطراف أخرى. وفي نهاية المطاف، قرر الاستقرار في إقليم (ولغا)، المعروف

العروسي.

عاصر فترة حكم الإمبراطور هيلاسيلاسي، الذي ساء المسلمين سوء العذاب، وضرب عليهم الذلة والمسكنة، وكان من شدة ظلمه أن قدم الأراضي الزراعية مع مالكيها من المسلمين هدية للمستوطنين النصارى من قبيلته.

كان الشيخ يتألم لهذا الوضع المهين الذي يعيشه المسلمون، فعزم على أن يوقف حياته على الدعوة إلى الله وتعليم المسلمين معنى العزة والكرامة والاعتماد على الذات. فهو يرى أن (بناء الإنسان مقدم على بناء المساجد).

رحلته في طلب العلم

كان الشيخ الشاذلي كثير التنقل في طلب العلم، فلا يكاد يضع عصا الترحال عن عاتقه حتى يحملها ثانية في حركة دائبة لا تتوقف. فقد رحل إلى (ديردوا) ومنها إلى (عروسي)، ثم سافر إلى الصومال حيث مكث فترة من الزمن يطلب العلم الشرعي، ومنها ارتحل إلى (تانغا) (أروشا) في شمال تنزانيا، ثم انطلق إلى (أوغندا) (فجوبا) في جنوب السودان، إلى أن استقر به الحال في (الخرطوم). وكان في كل محطة يتزود بالعلم النافع ثم ينطلق، سافر إلى (مصر) خفية على متن باخرة لنقل المواشي، ومكث هناك فترة

قليلة من الدعاة الأفارقة أبدعوا في مجال استثمار الموارد المحلية، والقدرات الذاتية والإمكانات المتاحة، ووظفوها في نصرة الدعوة وخدمة الإسلام. ولقد برز من بين هؤلاء، الداعية الشيخ الشاذلي محمد علي في إثيوبيا، الذي جعل حياته وقفاً للدعوة الإسلامية، ونشر الإسلام وعلم المسلمين كيفية الاعتماد على الذات، والكف عن التسول، ومد اليد للغير اقتداءً بالمنهج النبوي الشريف المتمثل في قوله - صلى الله عليه وسلم - «اليد العليا خير من اليد السفلى».

لقد استطاع أن يصنع من الأكوام البشرية العاطلة شعلة من الحركة والنشاط، والبذل والعطاء والإنتاج، فأصبحت تعرف معنى العزة والكرامة والإنسانية.

فمن هو الشيخ الشاذلي؟

ولد الشيخ الشاذلي عام ١٩٢٧ بإحدى ضواحي مدينة هرر - قلعة الإسلام المعروفة في إثيوبيا - ونشأ بها في أسرة (أورغبية). حفظ القرآن الكريم على يد والده (محمد علي) وتعلم عليه كتب المذهب الشافعي، كما درس التوحيد واللغة العربية على مفتي هرر الشيخ علي، والشيخ عبدالله حاج علي

**بنى ٢٠ مسجداً وأقام مشاريع زراعية من تبرعات الفقراء الضئيلة
تعرض لمحاولات اغتيال عدة من جهات نصرانية وسجن أكثر من مرة
فجبر الطاقات الكامنة لدى الفقراء وغرس فيهم مبادئ العزة والكرامة**



أسلم على يديه ١٨ ألف وثني ونصراني

الكبائر.

* طلب من الفقراء المشاركة بقوة الساعد، فبدأ العمل في ميدان زراعة البن والذرة، وتربية النحل وغرس الأشجار، وقد استطاع أن يحقق عدداً من الإنجازات نذكر منها:

* بناء ٢٠ مسجداً في قرى مختلفة، حيث استفاد من الموارد الطبيعية المتوفرة لديه، وحفز المسلمين للمشاركة بسواعدهم.

* بناء ثلاث طواحين وجعل مداخيلها لإدارة المساجد.

* شراء سيارة لشحن المنتجات الزراعية إلى السوق.

* أما من الناحية الدعوية، فقد حقق نتائج رائعة منها:

- إسلام حوالي ١٨٠٠٠ شخص على يديه بين وثني ونصراني خلال ٢٩ سنة من العمل الدعوي. ومن منهجه في هذا الباب أنه لا يكتفي بإدخالهم في الإسلام فقط بلا متابعة، وإنما يسهر على مراقبتهم وتعليمهم، وترسيخ العقيدة الصحيحة في قلوبهم حتى لا يرتدوا عن الدين.

- كما ابتكر طريقة طريفة في تثبيت المهتمين وتقوية رابطتهم بالدين، بكتابة كل مهتد جديد عهداً على نفسه بالإيمان بأركان الإيمان الستة، والعمل بأركان الإسلام الخمسة، والتوقيع على هذا العهد الذي أطلق عليه (العقد الاجتماعي) وقد قبلت منه السلطات هذا العقد، وأصبح ملزماً لكل مهتد جديد لدى الجهات الرسمية.

- ويتضمن العهد المذكور عقوبات تعزيرية في حالة مخالفة المهتدي لبنوده. كما أنشأ نظاماً لمساعدة المتضررين من الكوارث الطبيعية، استفاد منه حتى النصاري والوثنيون لتأليف قلوبهم، وإدخالهم في الإسلام. وكان من

بأكثريته النصرانية وعدائه للإسلام وكرهه للمسلمين، ليغرس أول بذرة للعمل الدعوي في تاريخ المنطقة.

نسبة المسلمين في هذا الإقليم ضئيلة جداً، بالإضافة إلى العزلة المضروبة عليهم وجهلهم بالدين: فلا يربطهم بالإسلام إلا الوراثة والاسم. كما أنهم يزرعون تحت نير الجهل والفقر بسبب عدم اهتمام المؤسسات الإسلامية بالمنطقة، وانعدام الدعاة، إلى جانب كثافة النشاط التنصيري الذي يتمثل في بناء المستوصفات والمدارس ودور الأيتام وحفر الآبار وتقديم المساعدات الاغاثية..

وفي مثل هذه الأجواء الموتورة والظروف الصعبة، بدأ الشيخ الشاذلي يغرس نواة عمله الدعوي من خلال استثمار الجهود والإمكانات الذاتية وتفجير الطاقات الكامنة في الإنسان، فبناء الإنسان - كما يقول - قبل بناء المساجد.

طريقته في استثمار الطاقات

للشيخ فلسفة عميقة في استثمار الجهود الذاتية وتنميتها: فهو يرى أن مد اليد، وسؤال الناس والمؤسسات، ليس من خلق الإسلام وأدبه، معتمداً في ذلك على دعوة الدين إلى التحلي بالعزة والكرامة ورفض الذلة والهوان، وكثيراً ما كان يردد مقولة عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - : «إن السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة»، كما كان يقول: «إن الأرض لا توجد بخيراتها لمن لم يحرقها ويزرعها». إلى أن تمكن بهذا الفهم السليم لمعاني هذه الأخلاق الرفيعة، كما أرادها الإسلام لأتباعه، أن يستثمر جهود الفقراء والمساكين من المسلمين ويحولها إلى طاقة إيمانية تربط بين الدين والدنيا، وتقرن القول بالعمل، بإتباع منهج التكافل على النحو التالي:

* طلب من كل مسلم أن يتبرع (بـ ١٠ سنتات أي عشر البئر، الدولار يساوي ٨,٥٥ بر) من ماله الخاص كل يوم جمعة.

* أحيا فريضة الزكاة حيث كان المسلمون المزارعين منهم خاصة، يجهلون هذه الفريضة تماماً، ولا يعدونها من أركان الإسلام، فقام بشرحها لهم وتوضيح أحكامها، وأنها أخت الصلاة، وتركها من

* الشيخ الشاذلي محمد علي يتحدث لمدير مكتب إثيوبيا

نتائج هذه المساعدات اسلام عدد كبير منهم لدرجة أن قساوسة منهم تقدموا بطلب بناء كنيسة لهم ولكن عقيدته أبت عليه ذلك.

- استطاع أن يقاوم بدعة الاحتفال بالمولد النبوي، وأن يزيل أثرها من المجتمع بما أتاه الله من الحكمة والموعظة الحسنة دون أن يقع في تصادم مع الناس. كما منع بناء القبور أو تعليتها أو اتباع البدع العالقة بزيارتها كالذبح لها واتخاذها معبوداً من دون الله.

- عين مستشاراً قانونياً لمتابعة إجراءات الحصول على رخص لبناء المساجد، وغيرها من الأمور القانونية.

- تعرض لعدة محاولات اغتيال من قبل بعض الجهات النصرانية، كما سجن أكثر من مرة بتهمة أنه وهابي يفرق بين المسلمين، وأنه يجمع المساعدات لشراء السلاح، وتكوين جبهة مسلحة ضد الحكومة وغيرها من الافتراءات العظيمة التي لم تفت في عضده ولم تحرك شعرة من رأسه.

وهو الآن في أواخر أيام حياته، وقد أوشكت شمس عمره على المغيب، وكل أمله أن يحصل على محراثين ميكانيكيين للاستفادة منهما في الاستثمار الزراعي. انه لأمر طريف حقا أن يطلب هذا الشيخ الذي نجح في إرساء صورة الإسلام الصحيح في نفوس قومه، هذا الثمن الذي لا يساوي قدر أنملة في مقابل أعماله الجليلة التي جعلت منه ولياً من أولياء الله الصالحين.

عليك أن تحدد هدف حياتك الحقيقي



الإرهاب صناعة غير إسلامية

الكاتب المصري المسيحي
نبيل بباوي

الكريم، والسنة النبوية، واجتهاد الصحابة والخلفاء الراشدين وأقوالهم وأفعالهم. ثم عرض لأقوال وأفعال الجماعات التي تسيء للإسلام، من خلال مراجعتها التي تعتمد عليها في تبرير أعمالها، وتفسيرها الخاطي لبعض آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية. وعقد مقارنة بين مفهوم الإسلام الصحيح عن الجهاد والقتال، وبين المفتريات والادعاءات غير الصحيحة. كما عرض لتاريخ نشأة المنظمات الإرهابية في العالم، وذكر أسماءها، سواء من ينتسب منها إلى أديان سماوية، أو من لا ينتسب لأي دين. وذكر نماذج من أعمالها الإرهابية في بعض البلدان، ليصل بهذا العرض إلى إثبات براءة الدين الإسلامي بالأدلة والبراهين القاطعة من تهمة الإرهاب والعنف، وإلى إثبات أن الإرهاب ليس صناعة إسلامية، بل هو ظاهرة عالمية، لا دين لها ولا وطن، وبين أن أولئك الذين يتهمون الإسلام بتلك التهمة فقدوا المصداقية في قولهم، والعدالة في حكمهم، وأن انحيازهم إلى جانب الظلم والباطل أعمى أبصارهم عن رؤية الحق. هذا وقد وافق الأزهر الشريف على طبع الكتاب، وأوصى بترجمته إلى كل لغات العالم في تقرير له جاء فيه: إن هذا الكتاب سيسجل في صفحات التاريخ التي تخلد العظماء من الكتاب والمؤرخين.

وافق الأزهر الشريف علي طبع وترجمة كتاب الدكتور نبيل لوقا بباوي الذي صدر مؤخراً في القاهرة تحت عنوان «الإرهاب صناعة غير إسلامية».

ويتحدث الدكتور بباوي عن الإرهاب بأنه ظاهرة عالمية، لا دين له ولا وطن، ولا علاقة له بالإسلام، واصفاً من يتهمون الإسلام بتلك التهمة بأنهم فقدوا المصداقية والعدالة، وأن انحيازهم إلى جانب الظلم أعماهم عن رؤية الحق.

وتأتي أهمية هذا الكتاب، كما ذكرت صحيفة «الأهرام»، من أن مؤلفه مسيحي أرثوذكسي متمسك بدينه، ومع ذلك فإن عقليته العلمية المنصفة وثقافته الواسعة، مكنتاه من الوصول إلى الحقيقة وإعلانها. وقد جاء الكتاب موثقاً بأكثر من مائة مرجع، ومكوناً من خمسة أبواب هي: عالمية ظاهرة الإرهاب، موقف الإسلام من قضية الإرهاب، وأحداث الصدام مع الحكومة في مصر وغيرها، ونماذج من الإرهاب لا تقرها الأديان، واستراتيجية مكافحة الإرهاب الدولي. وقد تحدث المؤلف بما لديه من خلفية علمية عن الإسلام، من خلال رسالة دكتوراه في الشريعة الإسلامية، أوشك على الانتهاء منها، عن رأي الإسلام في الجهاد والقتال معتمداً على مصادر الشريعة الإسلامية وهي: القرآن

كتاب: لماذا أخفقت النهضة العربية؟ يناقش أسباب فشل المحاولات العربية للتقدم

ما يزال حلم النهضة والرفق يراود كل مسلم وعربي، ولذا فقد صدر عن دار الفكر في دمشق كتاب تحت عنوان: لماذا أخفقت النهضة العربية؟ يبحث في أسباب التخلف عن الركب الحضاري الحديث على الرغم من تكرار التجارب العربية والإسلامية في الأخذ بالأساليب الحديثة.

يبحث المفكر الإسلامي التونسي أحميدة النيفر في القسم الأول من الكتاب عما إذا كانت النهضة «حلماً تاريخياً» فحسب، ويجد في مسيرة النهضة ما يؤكد أنها لم تكن أكثر من ذلك بكثير: فالنخب الفكرية لم ترسها باعتبارها مشروعاً تاريخياً مكتملاً. ويفسر النيفر ذلك بأن النهضة التي بدأت ببعث ديني (هو الإسلام) وعلى أيدي رجالات الفكر الإسلامي، ما لبثت أن تنكرت لهذا الأساس على أيدي النخبة الثقافية اللاحقة فأقيمت قطيعة مع الخطاب الديني - وهو بطبيعته جزء من الحراك الاجتماعي للمجتمعات العربية والإسلامية - فقد استبعدت القيادات الفقهية واستبدلت بمناهجها. أخرى مبتوتة الصلة بالدين وغريبة عن الثقافة العربية والإسلامية، كما استبدل بخطابه خطاب آخر غريب من نفس النوع والجنس.

بناء الأيديولوجية!

وينظر النيفر إلى انقسام النخب الثقافية بين ذهنية الولاء

المطلق للغرب، وذهنية الرفض التام له على أنها ساهمت في تمزيق الثقافة العربية، بالإضافة إلى الأحداث السياسية المتتالية على الفكر النهضوي العربي فيما بعد الحرب العالمية الثانية، وما تبعها من ظهور للأحزاب والتيارات الفكرية المتعددة الاتجاهات حيث كانت ردة الفعل، أو الأسباب القهرية عليها في معظم بلدان العالم الإسلامي، ومن ثم فإن اتجاه المثقفين إلى اعتماد «مرجعيات مستعارة» في منهجهم يكون من خلال المقارنة بالغرب الأوروبي، فعلمت النهضة على ترسيخ قيمة الآخر (الأوروبي) والاتجاه الإصلاحي أعطى الأولوية للمجال السياسي، وبالتالي لم تستطع النهضة - كما يستنتج النيفر - أن تبني تصوراً واضحاً من نفسها ولا حتى عن ذات الآخر في اللحظة نفسها! وبنيت بدلا من ذلك منظومة فكرية أيديولوجية (اعتقاد النهضة على حساب بناء مشروع للنهضة! وهكذا لم تستطع هذه النخب الثقافية المستعالية التواصل مع مجتمعاتها الإسلامية بسبب انحباسها في مقولات وأفكار ونظريات تجاوزها الزمن، ولا هي استطاعت بناء المشروع فبقيت سجيناً أحلامها الأيديولوجية التي لا رصيد لها إلا إكراهات الظروف العابرة وهو ما أدى إلى الفشل في بناء مشروع للنهضة والإطاحة به.

النهضة المفارقة

يجد النيفر بناء على ذلك أنه لكي نبدأ بصياغة مشروع للنهضة من جديد علينا أن نلاحظ أن أسئلة النهضة الأوروبية مفارقة لنا بقدر اتصالها بواقع الغرب التاريخي، ومتزامنة مع تطورات الواقع والفكر لديه، في حين أنها تحولت لديه إلى قطيعة مع الواقع والتاريخ العربي والإسلامي، ولأجل ذلك ظلت الأسئلة التي يطرحها فكر النهضة تدور حول نفسها وتكرر ذاتها في كل مرة يتم الحديث فيها عن النهضة دون أي تقدم يستحق الذكر!



الألياف أهم ما يحتاجه الإنسان من طعام

بإفراز كميات كبيرة من الأنسولين، مما يحميه من الفشل في إنتاج هذه المادة. وهناك فائدة ثالثة للألياف حيث أننا ننصح دائماً بأن يتناول الإنسان طبق السلطة الخضراء، الذي يتكون أساساً من الخس والطماطم والخيار والجرجير، لأن هذه الخضروات تحتوي على نسبة عالية من الألياف النباتية، ويفضل تناولها في بداية الطعام أو أثناءه. وقد ذكرنا سابقاً أن الألياف تكون مع الماء طبقة جيلاتينية تؤدي إلى امتصاص الوحدات أو السعرات الحرارية العالية بداخل هذه الطبقة، وإلى تقليل امتصاص السعرات الحرارية بالجسم، والمحافظة على وزنه أو تخفيفه، بالرغم من تناول وحدات سعرات عالية، مع الإحساس في نفس الوقت بالشبع. فهذه هي العملية الهضمية التي يشبع الجسم بواسطتها حاجاته الغذائية.

فيروس التهاب الرئوي يثير الهلع في العالم

منذ انطلاقه من جنوب الصين، وانتشاره السريع في عدد من الدول الآسيوية وامتداده إلى خارج آسيا، لم يستطع الأطباء تحديد ماهية مرض التهاب الرئوي اللانمطي. وقد ساد الاحتمال في الأوساط الطبية أن تكون الصراصير هي الوسيلة التي ينتشر من خلالها الفيروس المسبب لهذا المرض (سارس).

ويذكر أن هذا الوباء سبب هلعاً كبيراً على المستوى العالمي عندما أصاب عدة آلاف ولقى المئات منهم حتفهم.

زيادة حركة الأمعاء الدقيقة والغليظة، التي تمنع الإمساك تماماً وما يؤدي إليه من مضاعفات: كالتهاب الأمعاء والقولون، وكثرة الغازات الضارة. والمعروف أن هذه الأعراض لها مضاعفات هي الأخرى على الدورة الدموية والقلب والشرايين.

قيمتها الغذائية عالية جداً

إن القيمة الغذائية للألياف لا تنحصر فيما سبق ذكره، ولكنها تشمل أيضاً فوائد أخرى كثيرة نجملها في ثلاث فوائد رئيسية: فالفائدة الأولى تتجلى في تقليل كولسترول الدم عن طريق تثبيث أملاح المرارة ومنع عودتها إلى الدم مرة أخرى. فالمعروف أن أملاح المرارة تتكون أساساً من الكوليسترول، وعلى ذلك يعيد الجسم تكوينها من جديد، أي استخدام كولسترول الجسم، مما يؤدي إلى انخفاض نسبته في الدم، وهذه عملية مرغوب فيها من الناحية الصحية، خصوصاً عند الأشخاص البالغين سن الأربعين، حتى لا يتعرضوا إلى الإصابة بتصلب الشرايين.

أما الفائدة الثانية فتكمن في أنها تكون مجتمعة مع الماء مادة هلامية تسمى الجيلاتين، تعمل على تقليل نسبة السكر الغذائي الناتج عن تعاطي سعرات حرارية زائدة، أو تناول أطعمة تحتوي على مواد سكرية لدى مرضى السكري الذين لا يعتمدون على الأنسولين، وتمنع بالتالي الارتفاع الحاد في نسبة سكر الدم، وبذلك يقل الضغط الزائد على بنكرياس الجسم، حيث لا

يطالب

عندما نتحدث عن أهمية الألياف الغذائية في طعام الإنسان، فإنه يتعين التذكير بضرورة العودة إلى الفطرة التي فطر الله تعالى الناس والكون عليها. ذلك أن الغذاء في صورته الطبيعية يفوق في نواح كثيرة أي نوع آخر من الأطعمة والأغذية التي تدخلت يد الإنسان في صنعها.

نأخذ على ذلك مثلاً فيما أوجده الله من الفواكه والخضروات في أحسن صورة وأفضلها، حيث ثبت فعلاً أن تناولها في حالتها الطبيعية أفضل من تناولها عصيراً أو غيره، وذلك لأن لها في حالتها هاته قيمة غذائية عالية من الناحية الصحية: فهي تحتوي على كمية هائلة من الفيتامينات والألياف النباتية المهمة لجسم الإنسان. فتناول تفاحة بقشرتها الخارجية مثلاً، أفضل كثيراً من تناول عصير هذه التفاحة مجردة من قشرتها وخلايا المواد الصلبة فيها. فالقشرة والمواد الصلبة تحتوي على كمية كبيرة من الألياف ومجموعة من الفيتامينات المهمة جداً للإنسان. فهذا مثال صغير لأحدى الفواكه، وقس على ذلك كثيراً من الفواكه والخضروات الأخرى مثل: العنب والإجاص والبرقوق والرمان والجزر وغيرها.

إن الألياف عبارة عن مواد سليلوزية غير قابلة للهضم، ولكنها مهمة جداً: فهي تعمل كمادة مالئة في الأمعاء، وتساعد على تجميع الماء حولها، وبالتالي





أمثال

★ صقل الرخام وتلميعه لا يقللان من صلابته

أمريكي

★★★

★ الأبواب السرية أبواب دنيئة

فرنسي

لآلئ

إذا شئت أن تحيا سليماً من الأذى
وحظك محفوظ وعرضك صين
لسانك لا تذكر به عورة امرئ
وكلك عورات وللناس ألسن
وعينك إن أبدت لديك معائب
فصنّها وقل: يا عين، للناس أعين
وعاشر بمعروف، وسامع من اعتدى
وفارق، ولكن بالتّي هي أحسن

أقوال

★ خير الناس من لم تجربه

★★★

★ إذا أسرت فكل الرجال رجالك، وإذا
أسرت أنكرك أهلك.

★★★

★ من ساء خلقه، عذب نفسه.

علام الحزن؟

مر إبراهيم بن أدهم برجل حزين مهموم فقال
له: أني سأسلك عن ثلاثة فأجبنى:
فقال الرجل الحزين: نعم.
قال إبراهيم: أفينقص من رزقك شيء؟
قال الرجل: لا
قال إبراهيم: أيجري في هذا الكون شيء لا يريده
الله؟
فقال الرجل: لا
قال إبراهيم: أفينقص من أجلك لحظة كتبها
الله؟
فقال: لا
قال إبراهيم: فعلام الحزن والهم؟

طرائف إفريقية

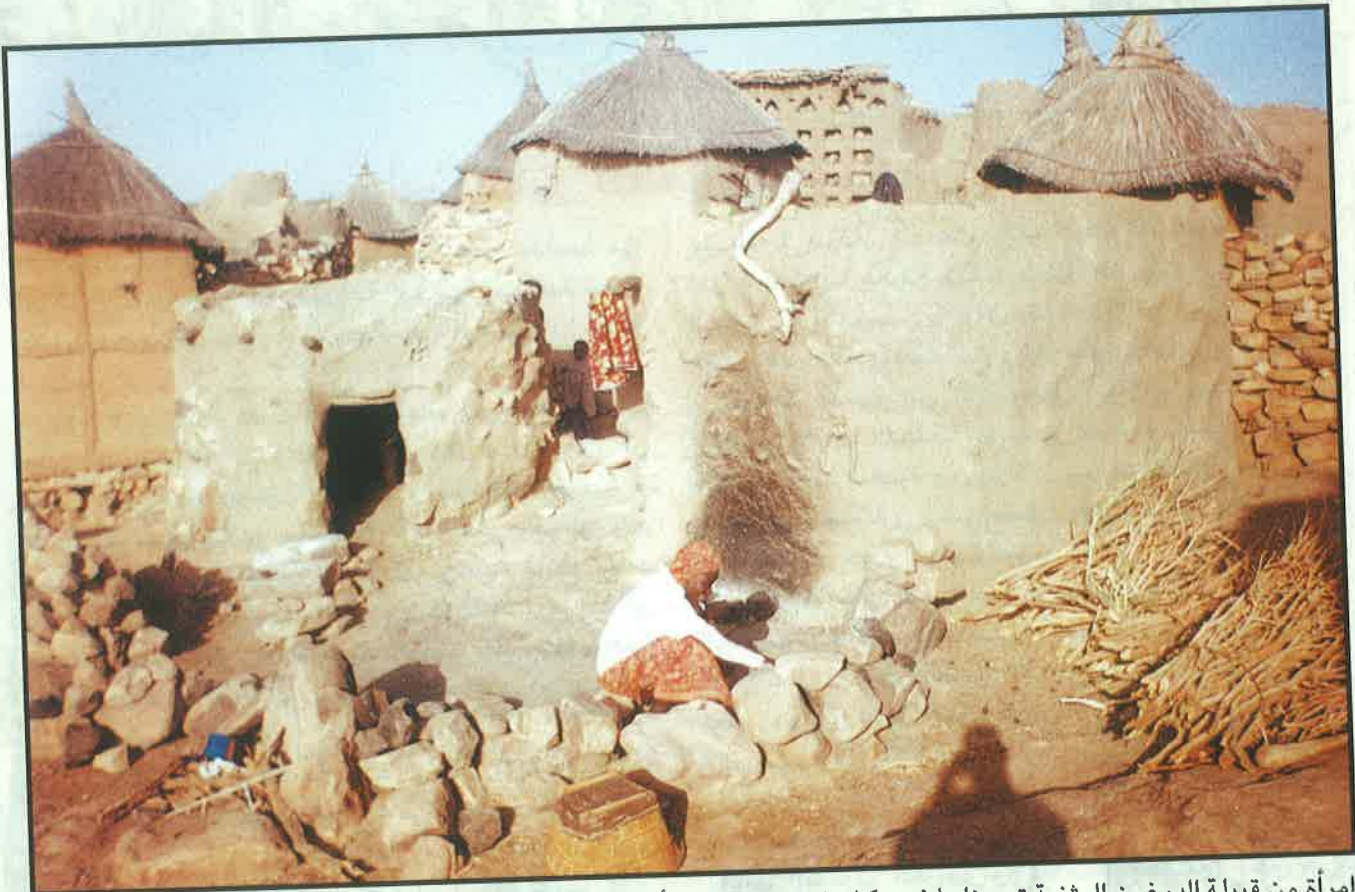
قطيع أسود هائج

يقتل أربعة مالاويين

أكد مسؤولون أن قطيعاً هائجاً من الأسود
الهاربة قتل أربعة مواطنين في مالاوي
قبل أن يختفي، مما أثار مخاوف بين
القرويين بأن أعمال السحر قد تكون
وراء ذلك. وأضاف المسؤول أن
الأسود قتلت حتى الآن تسعة
أشخاص، موضحاً أنها هربت
في بداية العام من متنزه في
وسط البلد الواقع في جنوب
القارة الإفريقية.

من التراث

تفقد أحد الولاة نديما له غاب عن مجلسه،
فقال له: انه مريض، فتفقدته بعد أيام فقليل
له: انه مات! فسأل عن علته، فعلم أنه قضى
في حب جارية اسمها ليلى، فطلب الوالي أن
يرأها.
فلما مثلت أمامه، وجدها عوراء! فسألها
ملمحاً إلى عاهتها:
- بأي عين رآك حتى مات في هواك؟
- فقالت: بالعين التي رآك بها الناس فولوك
عليهم!



امراة من قبيلة الدوغون الوثنية تم عزلها في مكان لا يخالطها فيه أحد، حتى تطهر من عاداتها الشهرية. لأنهم يعتقدون أن المرأة الحائض نجسة.

من تاريخ الخير في أمة الخير

عبدالعزیز العتيقي

كان المحسن عبدالعزیز العتيقي - يرحمه الله - من أهل العلم الذين ضحوا بوقتهم وجهدهم في سبيل بناء أجيال متمسكة بالعلم. فقد اتجه إلى ميدان العلم والتعليم: فاهتم بالشباب النابهين وعمل على توجيههم ورعايتهم، كما أوقف الكتب النافعة للمسلمين لينهلوا من علمها.

كما حرص على تأسيس أول مسجد معروف لآل العتيقي في الكويت وهو الموجود حالياً بالقرب من سوق الدعيج الحالي، وقد عرف باسم مسجد النبهان نسبة إلى مؤذنة. كما أوقف عدداً من الكتب النافعة مثل: تفسير البغوي «شرح دليل الطالب لنيل المطالب» «تنبيه الغافلين». وأوقف عدداً آخر من الكتب، وأوقفت ابنته رقية بيتها الكائن في محلة الرميح.

ومن الجدير بالذكر أن معظم أوقاف أسرة العتيقي بالكويت هي لأشخاص مرتبطين مباشرة بالمحسن الكريم الشيخ عبدالعزیز العتيقي، ومنها وقف أخيه الحاج سيف، ووقف حفيدته منيرة أحمد سالم العتيقي. كما أوقف ابنه حمد - وهو أيضاً من أهل العلم - كتباً عدة على الشيخ عبدالله الخلف الدحيان منها «ديوان شعر للصرصري» وكتاب «غاية المرام في فضل الصلاة على سيد الأنام» لجلال الدين السيوطي.

ويعد الشيخ عبدالعزیز العتيقي أحد علماء المذهب الحنبلي الأجلاء، فقد برع في مذهب الإمام أحمد بن حنبل (رضي الله عنه)، كما أنه أحد شيوخ العلامة محمد بن عبدالله الفارس عالم الكويت المعروف (يرحمه الله).



أين ثمار العمل الخيري؟

يجد أنه لا يتوقف عند حدود المساعدات الإنسانية المؤقتة لمواجهة كارثة معينة، ولكنه يتجاوزها، ويتجه إلى إقامة المشاريع الاقتصادية والاجتماعية التي تحارب جذور الفقر والمجاعة، وتخفف من وطأة الكوارث حين وقوعها.

إن فلسفة الدعوة إلى الله بشكل مستديم، وجعلها من أولويات أهداف اللجنة، لهي خير استثمار إنساني يحرر شعوب هذه القارة من براثن الجهل وضلال الوثنيات وتبشير النصارى التي حالت دون صحة الإفريقي، وتخلصه من جوع البطن والروح.

تلك الفلسفة التي قامت على الربط بين استئصال أسباب الفقر والمجاعة بالمشاريع النافعة، وتصحيح صورة الاسلام الجميلة في أذهان الأفارقة بإرساء المساجد التي تعلم المهتدين الدين الحق وطهارة النفوس وطهارة السلوك، وتوجههم إلى الأخذ بالأسباب السليمة لمقاومة الفقر والخرافة.

إنها الفلسفة العملية التي بوأت اللجنة منزلة كبيرة في نفوس الشعوب العربية والإسلامية، وجعلتها بحق في مقدمة الهيئات الخيرية العالمية عملاً وفائدة. ولا ريب في أن هذا الدور هو المطلوب في عمل الهيئات الخيرية لاستمرار حياتها، وسد الباب أمام البعثات التبشيرية التي تطعم الجياع بطعام الشر، وللجميع أسوة حسنة في لجنة مسلمي إفريقيا.

ماهر حنون - قطر

من يجوب البلاد العربية لا يرى فيها عدداً مناسباً من المراكز الإغاثية الدولية أو القومية الموجهة لمساعدة الدول الإفريقية، خصوصاً الإسلامية منها، أو ذات الأغلبية المسلمة.

والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا الباب يدور حول أسباب غياب مثل هذه المراكز! والملاحظ في عمل هذه المراكز، إن وجدت، أنه يرتبط بتوقيت الأحداث أو الكوارث الطبيعية أو الإنسانية، حيث ينتهي بانتهائها. أو بمعنى آخر أن هذه الجمعيات الخيرية ليست لها أهداف وقائية ثابتة تحدد برنامج عمل دائم في إطار الإجراءات الوقائية لمواجهة أي كارثة طبيعية كانت أم إنسانية. كوضع خطط للمساهمة في الإنعاش الاقتصادي بالمشاريع الاستثمارية على مستوى جميع القطاعات.

لقد لاحظنا سابقاً أن الأعمال الإغاثية التي قامت بها هذه الجمعيات أو اللجان الخيرية في البوسنة والهرسك، أو كوسوفا، أو ما يجري حالياً في أفغانستان، قد انتهت بانتهاء أسبابها، وزالت بزوال الأحداث المرتبطة بها.

فلو تمكنت هذه الهيئات الخيرية من القيام بدور جوهري في إنعاش البلدان المنكوبة، لما ارتمت هذه الأخيرة في أحضان البنوك الغربية تعيش على المساعدات والقروض الربوية طبقاً لشروطها.

لكن المتأمل في العمل الخيري الذي تمارسه - جمعية العون المباشر - لجنة مسلمي إفريقيا - في القارة السمراء،

حضارة أمريكا المزيضة

من يشاهد أفعال أمريكا في الوقت الحالي، بعد أن رفعت البرقع عن وجهها وكشرت عن أنيابها، يجد أن حضارتها ما هي إلا حضارة بغي وعدوان، ووحشية وهمجية، وبطش وفتك: لقد تحالفت مع إسرائيل، وتركته تقوم بسحق الفلسطينيين وإبادتهم نهائياً وطرد من بقي منهم حياً إلى خارج وطنه إن استطاعت.

تقول أمريكا رداً عن أي تساؤل عما يحدث في فلسطين: المسلمون والعرب بمن فيهم الفلسطينيون إرهابيون! وإسرائيل تدافع عن نفسها! والحقيقة أن الغرب لم يزرع إسرائيل منذ ما يزيد عن نصف قرن إلا للاستيلاء على خيرات العرب وإضعافهم.

إن ما ينسب إلى أمريكا من أنها بلد العدالة والحضارة وحقوق الإنسان، ما هو إلا هراء، فلو كانت كذلك، لما صنعت الأسلحة الفتاكة، ولا ضربت اليابان بالقنابل الذرية، ولا أقدمت على ما فعلته سابقاً في فيتنام وكوريا، وأخيراً في أفغانستان وغيرها من الدول..

إن من يحسن الظن بأمريكا هو غر وجاهل، لأنها ماضية في مخططاتها الرامية إلى تقوية إسرائيل وإضعاف العرب، حتى يرفرف العلم الإسرائيلي على البلاد العربية من الخليج إلى المحيط. وهنا علينا أن نسأل أنفسنا: ما الذي يتعين علينا، نحن المسلمين، فعله؟ هل نقول كما قالت بنو إسرائيل: لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده؟! أم علينا أن نتحرك ونلم الصفوف، ونذكر ما يحاك لنا، ونتدارك الأمر، قبل أن يقضى علينا؟!

أحمد علي حسن العبدلي

رسالة العدد

هل نحن مغفلون؟!

سؤال أطرحه على نفسي حينما أقوم بشراء شيء، أو مشاهدة الإعلانات التجارية في الشوارع، أو حينما أسمع عن بعض الزملاء الذين يسافرون إلى بعض الدول الخليجية أو العربية.

إن المتأمل في واقع الحياة، سواء في الداخل أو الخارج، يشعر أننا مستغلون كما يستغل المغفلون من البشر، فلماذا؟! هل ينقصنا التعليم ومعرفة الواقع الذي يدور حولنا؟ أم مازلنا نعيش في عصر الأمية؟

إن الذي أثار هذا الموضوع في نفسي هو النظرة التي أخذها غيرنا عنا سواء في الداخل أو الخارج، وخصوصاً في بعض الدول الخليجية على أننا مغفلون لدينا أموال طائلة، ولكننا لا نحسن التصرف فيها، ولسان حالهم يقول: نحن أحق بها من غيرنا، وأصبحنا كأننا غنائم: الكل يسارع لأخذ حصته منها! فمتى ننفض غبار الغفلة عنا، ونعامل كما يعامل الأوروبي في كل شيء: في المعاملة الفندقية، في استئجار سيارات الأجرة وفي غيرها؟ أليس للأوروبي أموال مثلنا، بل أكثر منا أحياناً؟ أقولها حرة في قلبي، وهو سؤال يترجرج دائماً في صدري! فمتى ننفض غبار الغفلة عنا؟ فنحن لسنا بمغفلين، ولكننا مستهدفون، تستغل طبيعتنا وسلامة قلوبنا وعواطفنا الجياشة من الخبث الموجود في صدورهم، والأمثلة على ذلك كثيرة جداً أذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

- ١ - اربح المليون بالاتصال على الأرقام التالية: (؟)!
 - ٢ - أجب عن الأسئلة التالية، واربح الملايين من الريالات أو الدنانير أو الدولارات.
 - ٣ - الاشتراك في بطاقات وهمية لكي تحصل على خصومات تصل إلى (٥٠٪) أو أكثر.
 - ٤ - الاستعانة بالجنس الناعم من أجل الجذب، ولسان حالهم يقول (يا طيب القلب وينك).
- ناهيك عن أفكارهم الشيطانية، بل إن الشيطان يتعلم منهم. فهذه التصرفات التي تبتز أموالنا هي نسخة كربونية لأفكار غريبة وبعيدة كل البعد عن تعاليم ديننا الحنيف ومخالفة له.
- وأخيراً وليس آخراً أقول: هل نحن مغفلون؟ فالإجابة عندك أيها القارئ الكريم!

أحمد منصور أبوزوعة
الدمام - السعودية

دائرة الشؤون الإسلامية والأوقاف بالشارقة

يزور آلاف التجار والسياح الأفارقة وغيرهم دولة الإمارات العربية المتحدة بشكل منتظم منذ فترة، منجذبين إليها بسبب النشاط المتميز لإمارة دبي في مجال التجارة والتسويق، رغم بعض الملاحظات الشرعية عليها.. وبحكم قرب إمارة دبي من إمارة الشارقة ذات التوجه المحافظ، فإنني أتساءل عن دور دائرة الشؤون الإسلامية والأوقاف بإمارة الشارقة في تعريف هؤلاء السياح بالإسلام، واستمالة قلوبهم إليه؟ ومن جهة أخرى، ألا يستحق هذا التواجد الكبير للأفارقة وغيرهم في الإمارات اهتماماً من قبل المنظمات الرسمية والجمعيات الخيرية؟!

حمد الناشي - الكويت

شكراً على المساعدة

الأخ الكريم الأمين العام للجنة مسلمي إفريقيا بالكويت

نود نحن مجموعة الشباب المهتمين الجدد الذين دخلنا الإسلام مؤخراً، أن نقدم لكم شكرنا على المساعدات والمعونات التي قدمتها لنا المتمثلة في شباك صيد الأسماك التي أعانتنا على لقمة العيش من خلال صيد الأسماك وبيعها. ونود كذلك أن نفيديكم بأننا نواصل عملنا في دعوة أهلنا من الوثنيين في قبيلة البيجوغو بجزيرة بوبياكي إلى الإسلام، حيث أسلم على أيدينا خلال الشهر الماضي سبعة أشخاص من شباب الجزيرة.

وقد ساعدنا الأخ/ الأمين كمرا من دعاة اللجنة بالجزيرة الذي شرح لهم أركان الإسلام بمساعدة الأخ مسؤول قسم الدعوة الذي التقى بنا وشرح لنا وللمهتمين الجدد واجب الدعوة للإسلام، وبين لنا الصورة الصحيحة للإسلام، وقدم لنا بعض الكتب الإسلامية باللغة البرتغالية.

أبناءؤك المهتمون الجدد في بيساو

إبراهيم بارروش - أحمد جودين داسليفا -
إسماعيل جومش - عثمان جان ميداي -
مصطفى البرتوجومش - أبوبكر باولو

قرارات المسؤولين

يتخذ المسؤولون في حكوماتنا العربية والإسلامية أحياناً، أو في غالب الأحيان، بعض القرارات الخطيرة التي تزرع بذور الفتنة في مجتمعاتهم، وتغذي العنف والتطرف، من دون التفكير بعمق في النتائج البعيدة التي تترتب على تلك القرارات قبل إقرارها! وتشتد خطورة هذه القرارات عندما تتعلق بتنصيب من يمثل الإسلام، وينوب عن المسلمين! طبقاً لمعايير الكفاءة المقلوبة، التي تخرج للناس مفتياً، يحل ما يحبه أولئك المسؤولون، ويحرم ما يكرهون! فهذا سماحة مفتي ديار إحدى دولنا العربية، يوقف العمل بالنص القرآني، ويتخطى إجماع الأمة ليقول للناس بكل بساطة! إن الربا حلال! وقد سبق لسماحته أن وصف العلماء الذين انتقدوا لقاءه مع كبير حاخامات إسرائيل، بأنهم «أولاد كلب» وهي العبارة التي لم نعد نسمعها حتى في الشوارع المظلمة! ومن المعلومات التي ينبغي أن نعرفها في هذا السياق أن الشيخ سبق له أن حصل على دكتوراه فخرية من إحدى الجامعات الأمريكية المتخصصة في تخريج أشد المنصرين حقداً على الإسلام والمسلمين!

وعليه، فإن الشباب المسلم يكون في هذه الحالة المريعة مدفوعاً إلى البحث عن العالم الصادق المخلص، فإذا به يجد أمامه «العالم المنفعل» الذي يحثه على الجهاد بالمفهوم الدموي المطلق. لقد سمح الساسة لأنفسهم بأن يتدخلوا مباشرة في قضايا الدين، ولكن، لماذا لم يسمحوا للعلماء بالتدخل في قضايا السياسة والاقتصاد ولو على سبيل الاستشارة وإبداء الرأي؟! وبدلاً من ذلك نصبوا علماء ليس لديهم الكفاءة ولا يعرفون كيف يحصلون على احترام الأمة.

لقد وقف هؤلاء الساسة بين الشباب المسلم المتحمس الذي يتفجر خيراً وطاقة وحيوية، وبين العلماء المخلصين القادرين على تأطير تلك الطاقة الشبابية وتوجيهها الوجهة السليمة النافعة.

د. عبدالرحمن حمود السميّط

مشروع كلية الشريعة بجبال النوبة

تقع منطقة جبال النوبة في جنوب غرب السودان، ويسكنها حوالي مليوني نسمة كان أغلبهم إلى حدود منتصف القرن الماضي وثنيتين، ولا تزال المعركة فيها بين الإسلام والنصرانية محتدمة إلى يومنا هذا. ورغم قساوة الظروف البيئية والاجتماعية التي تمر بها هذه المنطقة، إلا أن - لجنة مسلمي إفريقيا - حملت لواء الدعوة إلى الله فيها منذ سبعة عشر عاماً، وجاهدت في سبيل استمالة قلوب أبنائها الذين لم تلوثهم سلبات الحضارة إلى الإسلام. وفي نيتنا بناء كلية للشريعة فيها لتخريج دعاة يسهمون في نشر الدعوة فيها بعدما تبين أن أبنائها الذين يتخرجون من جامعات العاصمة لا يرغبون في العودة إليها بسبب تعودهم على الحياة الرغيدة نسبياً في الخرطوم. وفيما يلي وحدات المشروع كما أسفرت عنها دراسته، والكلفة الإجمالية لإقامته:

مفردات المشروع

- ٤ قاعات للطلاب
- ٦ غرف للمدرسين
- ٤ قاعات للطالبات
- مكتب للعميد
- مكتبة
- مكتب للسكرتارية
- مرافق صحية
- سور للمبنى
- مسجد كبير لاستيعاب ٦٠٠ مصل

الكلفة الإجمالية للمشروع ٤٥٠ر٥٥ ديناراً كويتياً (٦٨٦ر٠٠٠ ريال سعودي)

ساهم معنا في بناء منارة للدعوة وتكوين دعاة ينشرون دين التوحيد

جمعية العون المباشر - لجنة مسلمي إفريقيا بيت التمويل الكويتي ٤٤٦٥/٦ الزكاة ٥٤٦٨/٦ الصدقات
المركز الرئيسي: ٨٦٦٨٨٨ الفروع: خيطان: ٤٧٦٤٨٨٨ - الفحيحيل: ٣٩٢٣٠٦٦ - الجھراء: ٤٥٥٠٦٩٧ - الصباحية: ٣٦١٠٥٥٤

جمعية العون المباشر
DIRECTAID
لجنة مسلمي إفريقيا

أبحر باستثمارك إلى شاطئ الأمان

مع
الأول للاستثمار

خدمات استثمارية ومالية إسلامية

طرح وإدارة الإصدارات

استشارات حول دمج وشراء الشركات

التمويل الإسلامي وفق احتياجات العميل

إدارة محافظ وصناديق استثمارية إسلامية



هاتف: ٨٠٤٠٥٠ (٩٦٥) - فاكس: ٢٤٣٥٨٥٦ (٩٦٥)

البريد الإلكتروني: alola@first-investment.com